

” فعالية برنامج قائم على القصص في تحسين السلوك الخلقى وأثره في التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر ”

د/ محمد النوبى محمد على

• الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية القصص في تحسين السلوك الخلقى وأثره في التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر. وتكونت عينة الدراسة من (١٣) من الأطفال الذكور والإناث من ضعاف البصر بمدرسة د. طه حسين لضعاف البصر بإدارة مدينة نصر التعليمية بالقاهرة. وقد تراوحت أعمار أفراد العينة الزمنية ما بين (٧ - ١٢) عاماً ، بمتوسط (١٠.٦) أعوام ، وانحراف معياري (٢.٨٦) ، وتراوحت نسب ذكائهم على مقياس ستانفورد - بينيه (الصورة الخامسة) ما بين (٨٠ - ٩٥) ، بمتوسط (٩٠.٠) وانحراف معياري (٥.٢). وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عدد أفرادها (٦) ، والثانية ضابطة وبلغ عدد أفرادها (٧) ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك الخلقى بمقياس التفاؤل/التشاؤم وبرنامج القصص ، والذي تكون من (٢١) جلسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة لصالح القياسات التصاعديّة للسلوك الخلقى والتفاؤل (في الاتجاه الأفضل). كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (في الاتجاه الأفضل). بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمتابعة والتتبعي. وأوصت الدراسة بأهمية إدخال القصص الصوتية في المناهج الدراسية للأطفال ضعاف البصر.

الكلمات المفتاحية : القصص - السلوك الخلقى - التفاؤل/التشاؤم - الأطفال ضعاف البصر.

Effectiveness of A Stories Based Program in Improving the Moral Behavior and its Impact on Optimism /Pessimism for Visually Impaired Children

Abstract :

The study aimed to identify the effectiveness of a program based on the stories in improving moral behavior and its impact on Optimism and pessimism for children visual impaired. The participants consisted of (13) of the boys and girls with visual impaired in D. Taha Hussein School for the visual impaired educational instruction Nasr City, Cairo. The sample has ranged from the ages of (7-12) years, with an average (10.6) years, and a standard deviation (2.86). The proportion of intelligence ranged between (80-95), average (90.0) and standard deviation (5.2). The participants were divided respondents into two groups: the first (6) children, and the second had (7) children. The study included tools : moral behavior test , and the optimism / pessimism test , and the program of stories, which consisted of (21) session . The results of the study indicated that there are significant differences among the middle ranks degrees of moral behavior and optimism / pessimism experimental group in repeated measurements in favor of progressive measurements of the moral behavior and optimism / pessimism

(at best) direction. are As there are significant differences among the middle ranks degrees of moral behavior and optimism / pessimism experimental group in the two measurements pre and post in favor of the dimensional measurement (in the best direction .while significant differences no statistically among the middle ranks degrees moral behavior and optimism / pessimism of the group behavior control in the two measurements posttest and follow-up and iterative .As recommended by the study of the importance of the introduction of audio stories in the curriculum for children impaired sight..

Keywords: Stories - Moral Behavior - Optimism / Pessimism - Visually Impaired Children.

• مقدمة :

تُعد القصة من أكثر أنواع أدب الأطفال انتشاراً نظراً لكونها وسيلة تعليمية ممتعة ومشوقة تجتذب شريحة واسعة من الأطفال ، لمحاولة مخاطبة حواسهم، بمضمونها الخلقى الموجه نحو الذات. وقد أشار المقالة (٢٠١٤) إلى ارتباط مستوى التفكير الخلقى ؛ ممثلاً في التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة لدى كولبرج بمستوى التفاؤل/التشاؤم بدرجة مرتفعة لدى طلبة الجامعة . في حين نوه (Kabady & Aldag, 2010) إلى الفروق المتوسطة في مستوى النمو الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في تركيا . كما أشار حمدان (٢٠١٢) إلى استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصص الدينية والقصص التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات الرئيسية ، ويكون لها طابع البشري في التفكير والكلام والقصص الاجتماعية التي تتناول العلاقات والمناسبات والاحتفالات الأسرية والعلاقات بين الأبناء والآباء والقصص الفكاهية ، والقصص التربوية ، وأيضا القصص الاجتماعية ، والقصص الخيالية ، والتاريخية ، و قصص المغامرات ، والقصص الواقعية ، والقصص الشعبية ، والقصص العلمي ، و قصص الرسوم، والقصص المسرحية، والمسموعة، والمكتوبة . وذلك لتدعيم المفاهيم الأخلاقية والمشاركة الاجتماعية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل)، من خلال تمثيل ومناقشة القصص التي تحتوي على قيم متنوعة لدى الأطفال . ولذا قام الباحث باستخدام القصص في تحسين السلوك الخلقى لدى ضعاف البصر.

وقد أتفق كل من بياجيه (Piaget, 1932)، وكولبرج (Kohlberg, 1968) ، وورست (Rest, 1978) على أهمية الجانب المعرفي ؛ بوصفه أساساً للنمو الأخلاقي، كما يقوم السلوك الخلقى بدور في بناء الفرد وتنمية شخصيته ؛ بحيث يكون قادراً على التكيف مع مختلف مكونات المجتمع الذي يعيش فيه، محققة بذلك الهدف الأسمى الذي يسعى إليه الإنسان وهو تجسيد للأخلاق . (Bunch, 2005; Haydon, 2007) ، ويظهر السلوك الخلقى على شكل كمنهج للاتجاهات والنمو والتفكير والأحكام الخلقية ، وذلك على أساس من الفهم

والإدراك الواعي الهادف وتوجيه السلوك الإنساني نحو القيم والمثل العليا التي يسعى لتحقيقها (Eaude,2008) ، ويتبعها أداء فعلى ظاهري ، كما يتعلق السلوك الخلقى بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين فيما يتعلق بالصواب أو الخطأ، والقيم الخلقية ترجع إلى ما يعتقده الفرد أنه صواب، أو خطأ، ويعتبر النمو الخلقى أحد مكونات السلوك الخلقى ومحصلته الممارسة والمشاهدة ، ويتعلق ذلك السلوك بالتقييم الخلقى للأشياء أو الأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي والذي يعد محصلة لكل ما سبق ، وتتمثل قيم السلوك الخلقى فى عدة صفات للاختيار من بين العديد من البدائل المتاحة (William, 2003 ;Beckett & Maynard, 2013; Lakeesha, Woods, Robert & Jagers, 2003).

فى حين أشارت نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory أن السلوك الخلقى ينمو وفقا للصراع بين جوانب الشخصية الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ولضمير الأنا الأعلى ، وأن الأفعال التي يعززها الأفراد تؤدي دورا مهما في تكوين القيم والمبادئ لدى الأفراد ؛ بحيث يكونون على درجة عالية من الوعي والمعرفة، تسمح لهم بإدراك بعض الجوانب المتعلقة بالسلوك الخلقى، ومن هنا فإن الصراع المستمر والناشئ بين هذه القوى يؤدي إلى إحداث توازن في شخصية الفرد، ويسهم في اكتساب الأفراد للمعايير الخلقية (أبو غزال، ٢٠٠٦). كما يتعلق السلوك الخلقى لدى الأطفال وفقا للنظريات المعرفية Cognitive theories بسبب محاولتهم إيجاد حالة من التوازن في علاقاتهم الاجتماعية، ودمج خبرات الفرد الخارجية مع البنى المعرفية، والموائمة، وتغيير البناء المعرفي لتتلاءم مع البيئة الخارجية؛ لذا فإن نمو الأحكام الخلقية لدى بياجيه Piaget ترتبط بتطور البنى المعرفية ونموها لدى الفرد ، ويعكس النمو الخلقى لمرحلتين لتطور الفرد في مستوى أحكامه الخلقية، هما: مرحلة الأخلاق الواقعية Moral Realism من عمر (٤ - ٨) أعوام ، وهي تتميز بالطاعة العمياء، ومرحلة الأخلاق الذاتية التبادلية Self Moral من عمر (٨ - ١٢) عاما، وتتميز هذه المرحلة بمحاكاة الطفل للموقف الخلقى من حيث القصد والنية من ورائه (توق ؛ عدس؛ وقطامي، ٢٠٠٣).

كما أشار Walkowitz,Wichardt,Lindeman&Verkasalo Lönnqvist (2009) إلى قواعد الالتزام الأخلاقي لدى ذوي القيم المرتفعة . ويشار للسلوك الخلقى عند Borba(2001,4) بقدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك عدة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيا .

ويعد التضاؤل نزعة لدى الفرد لتكوين التوقع الايجابي لأفضل النتائج في مجالات حياته المهمة وذلك من خلال قدرته على توظيف هذه النزعة في استبشاره بالأحداث السارة الخيرة وميله إلى تبني وجهة نظر مليئة بالأمل،

وشعوره بالنشاط والصحة والسعادة، أما التفاؤل فهو نزعة لدى الفرد لتكوين التوقع السلبي لأسوأ النتائج في مجالات حياته المهمة من خلال توظيفها في ترقب الأحداث السيئة وميله الى تبني وجهة نظر مليئة بالتوجس وشعوره بالكسل والمرض وابتعاده عن السند الاجتماعي(الحكاك، ٢٠٠١، ٩٥).

في حين وصف (2006) Seligman التفاؤل/التشاؤم Optimism/ Pessimism بالأداة التي تقود إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام، وأن يتخذ الفرد موقفا ايجابيا حيال العالم ويسعى لتشكيل حياته بدلا من ان يبقى سلبيا امام مجريات حياته وينظر إلى الجانب المشرق للمصائب وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية الواقعية.

كما أشار Fernández-González;González-Hernández&Trianes-Torre (2015) إلى أن الرضا والمساندة الأدائية تمكن من التنبؤ بالتفاؤل/التشاؤم والمظاهر السلوكية للضغوط وفقا للعمر، والنوع. في حين أظهر (Kvande; Klöckner; Moksnes & Espnes (2015) أن هناك ارتباط بين التفاؤل/التشاؤم والجوانب الدينية في إطار للعوامل الروحانية (المواجهة، الدعم، التجنب، ممارسة الطقوس الدينية)، والتي أثرت على الرفاهية النفسية للتفاؤل كمتغير وسيط، وكذا ظهر أثر عوامل المواجهة والدعم والتجنب على الرفاهة النفسية غير مباشر لعامل التفاؤل. وبصفة عامة تشير النتائج إلى كون العلاقة بين المواجهة الدينية والتفاؤل/التشاؤم والرفاهية النفسية ذات دلالة أكثر بالنسبة لذوي المشكلات الصحية مقارنة بغيرهم.

أشار(2015) Armbruster; Pieper; Klotsche, & Hoyer لإمكانية تلازم التفاؤل/التشاؤم لدى الفرد حتى مرحلة الشيخوخة مع وجود أعراض مرضية جسدية كمنبئ ذو دلالة بالتفاؤل/التشاؤم. ونظرا لأهمية متغيرات البحث الحالي فقد حاول الباحث اختبار فعالية برنامج قائم على القصص في تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره في التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر.

• مشكلة البحث :

يتضح مما سبقه وبعد إطلاع الباحث على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للعاديين والمكفوفين وضعاف البصر، فقد تناولت بعض الدراسات السابقة السلوك الخلقى كما في دراسة محروس (٢٠١٥)، ودراسة المقالة (٢٠١٤)، ودراسة Krettenauer & Eichler (2006)، ودراسة (2010) Kabady & Aldag، ودراسة قنصوه (٢٠١٢)، ودراسة الجراح (٢٠٠٣)، ودراسة عز الدين (٢٠٠٢)، ودراسة محمد (٢٠٠١)، ودراسة (2001) Pramling et al.، ودراسة (عبد الحكيم، ٢٠٠٠). في حين تناولت بعض الدراسات القصص مع ذوي الإعاقة البصرية كما في دراسة Rusko;Trnka ; Darjaa & Ritomský(2014)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٨).

كما تناولت بعض الدراسات التفاؤل/التشاؤم لدى ذوى الإعاقة البصرية والعاديين ، كما فى دراسة حسن(٢٠١٥)، ودراسة المكاوي(٢٠١٤) ، ودراسة الصيفي(٢٠١٢)، ودراسة (Kabady & Aldag (2010)، ودراسة (حسين، ٢٠٠٩)، ودراسة (Hirsch & Conner (2006)، ودراسة موسى(٢٠٠٤) ، ودراسة القاضى (٢٠٠٢) ، ودراسة (الشافعي، ٢٠٠٠) ، ودراسة (سعيد، ٢٠٠٠) . كما يظهر زيادة انتشار ذوى الإعاقة البصرية ؛ إذ تشير بعض الإحصاءات وجود هذه الإعاقة بنسبة تصل إلى العشر لدى أطفال المدارس، وحوالي (٤ %) لكل (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف طفل في سن المدرسة، لديه إعاقات بصرية، ويتلقون خدمات التربية الخاصة (الزريقات، ٢٠٠٦، ٢٦) . كما يشير هالاهان وكوفمان إلى أن نسبة ذوى الإعاقة البصرية لدى أطفال المدارس تصل إلى (١٠ %) ، بينما تشير التقديرات أن نسبة ذوى الإعاقة البصرية تتراوح ما بين (٠.٥ % - ١.٥ %) بين الأفراد العاديين (الداهري، ٢٠٠٨، ٢٥).

وتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

- ◀ هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى ، والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة ؟
- ◀ هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ؟
- ◀ هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى ، والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعي ؟

• أهداف البحث :

تحددت أهداف الدراسة الحالية في اختبار فعالية برنامج قائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره فى التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر، والتأكد من استمرار فعالية البرنامج بعد توقفه فى القياسين المتابعة والتتبعي .

• أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة فى التالي :

- ◀ تناول الدراسة للسلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر حيث يحتل السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم مكانة مهمة فى حياة الأطفال ضعاف البصر .
- ◀ إلقاء الدراسة الضوء على أهمية استخدام القصص فى تعليم الأطفال ضعاف البصر .
- ◀ قد تفيد هذه الدراسة صانع القرار التعليمي في تعميم استخدام القصص لتحسين بعض السلوكيات أو خفض حدة بعض الاضطرابات لدى الأطفال ضعاف البصر .

◀ ندرة الدراسات - في حدود إطلاع الباحث - التي تناولت برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى ، وبيان أثره في التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

• مصطلحات البحث :

• الأطفال ضعاف البصر Visually Impaired :

وهم يمتلكون بقايا بصرية تمكنهم من الاستفادة منها في التوجه والحركة وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أو بدونها (القريطي، ٢٠٠٥، ٣٨٧). وهو الشخص الذي يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعلم، إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية (الزريقات، ٢٠٠٦، ١٠٠). تشير التعاريف الطبية لذوى الإعاقة البصرية إلى هؤلاء الذين تبلغ حدة إحصارهم (٢٠٠/٢٠) أو أقل على مقياس سنلدين Snellen Scale في أفضل العينين وذلك باستخدام النظارات والعدسات الطبية أو الذي تكون حدة إحصاره أكثر من (٢٠٠/٢٠) أو ٦/٦٠، وتكون زاوية الإبصار أقل من (٢٠) درجة، (برادلي ؛ سيرز؛ وسوتلك، ٢٠٠٠، ٧٥؛ الربيعة ؛ الزريقات، ٢٠١٠، ٨٥؛ جوهري، ٢٠١٤، ٧؛ Rau، 2010, 2). كما يعرف ضعاف البصر بذلك الفقدان الجزئي للبصر، وهو ما تتراوح حدة إحصار الفرد فيه بين (٧٠/٢٠) (قدما اي (٢٠/٦) مترا، أو (٢٠٠/٢٠) قدما، أي (٦٠/٦) مترا في أقوى العينين بعد التصحيح باستخدام النظارات الطبية (القريطي، ٢٠٠٥). ولديهم نسبة ابصار فى كلتا العينين أو إحدهما ، وتم اختيار العينة من تلاميذ مدرسة د . طه حسين الابتدائية لضعاف البصر ، وهم أولئك التلاميذ الذين لديهم ضعف فى احدى العينين أو كلتاهما ... الأمر الذى يجعلهم يعتمدون على معينات بصرية عند تواصلهم مع الآخرين .

• السلوك الخلقى Moral Behavioral :

يعرف السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر بمجموعة التصرفات الفعلية ، أو المسلك الذى يؤدونه وفقاً لقواعد السلوك السوى من خلاله يتم الحكم على السلوك بالصواب أو الخطأ والتي تظهر في تفاعلاتهم مع الآخرين ، وتمثلهم للمبادئ والمثل السوية ، ويدل عليها أيضاً أبعاد الممثل فى : (الصدق، التعاون ، الصبر ، الأمانة، الإيثار) والدرجة الكلية للمقياس .

• التفاؤل / التشاؤم Optimism & Pessimism :

يعرف التفاؤل لدى الأطفال ضعاف البصر بتلك النظرة الإيجابية والمصحوبة بالأمل والنجاح مع توقعات الفرد الإيجابية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية تجعله ينظر للأفضل ويتوقع حدوث الخير والنجاح. كما يعرف التشاؤم بتلك النظرة السلبية نحو الحاضر والمستقبل وتوقع الفشل الدائم ، والتوقعات السلبية للفرد للأحداث المهمة في حياته المستقبلية والتي تجعله ينظر للأسوأ ويتوقع حدوث الفشل وخيبة الأمل. ويقاس التفاؤل / التشاؤم بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ضعاف البصر على مقياس التفاؤل / التشاؤم

كمقياس قطبي، وتمثلت أبعاده فى: الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس، وتوقع النجاح/ توقع الفشل، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل، والتحدى والمثابرة والتحدى/ الاستسلام والانسحاب، والدرجة الكلية للمقياس .

• القصص Stories :

تشير (القصص) بالفتح إلى طريقة قص الأخبار وعرض الأحداث فى حين تدل (القصص) بالكسر على الأحداث والأخبار التي جمعتها القصة، كما أن القرآن الكريم لم يستعمل لفظ " القصص " إلا بالفتح، وفى ذلك إشارة إلى تميز طريقة القرآن وأسلوبه في عرض هذه الأحداث والوقائع التي تضمنتها قصصه من أحداث تاريخية ماضية التي قص أحداثها القرآن الكريم، قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم للعبرة والعظة (الدقور، ٢٠٠٥، ٢٥؛ أبوشريخ، ٢٠٠٥، ١٤).

• برنامج القصص Stories Program:

يعرف برنامج القصص بأنه مجموعة من القصص المتنوعة تعرض مجموعة من الفنون بالسرد والأداء التمثيلي تتناول الأحداث الماضية يتم تقديمها لأفراد المجموعة التجريبية من خلال جلسات البرنامج التدريبي لأطفال المجموعة التجريبية لتحسين السلوك الخلقى إعداد الباحث.

• حدود الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية على (١٣) تلميذاً وتلميذة من الأطفال ضعاف البصر والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٧ - ١٣) عاماً، والذين تتراوح معامل الذكاء لديهم من (٨٠ - ٩٥)، وتم اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من مدرسة د. طه حسين لضعاف البصر بإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة، والذين تباينت أسباب ضعف البصر لديهم ما بين: ضهور العصب البصرى واعتلال الشبكية وانفصالها، وعتامة العدسة، وعتامة القرنية، والمياه البيضاء والمياه الزرقاء...، وذلك فى إحدى العينين أو كليهما، كما أستخدم الباحث مقياس السلوك الخلقى، ومقياس التفاؤل/ التشاؤم، وتم اختيار الحاصلين على درجات منخفضة فى السلوك الخلقى، والتي تراوحت ما بين (٢٥ - ٤٠)، ومقياس التفاؤل/ التشاؤم وتم اختيار الحاصلين على درجات منخفضة تشير إلى التشاؤم والتي تراوحت ما بين (٢٥ - ٤٠)، والبرنامج القائم على القصص، وذلك للتحقق من فروض الدراسة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصص المستخدم في الدراسة الحالية .

• الإطار النظري :

• السلوك الخلقى لدى ضعاف البصر:

يتسم علم الأخلاق بقواعد للسلوك، وهي مكتسبة، ويتم من خلالها الحكم على السلوك بالصواب أو الخطأ حيث أن تعرض الطفل طوال سنواته الأولى

لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ، وملاحظة وتقليد، يترتب عليه بلاشك أن يكتسب الطفل قيم واتجاهات ومعايير الوالدين السلوكية ، ويتعلم الأطفال في هذه الفترة الصواب والخطأ ويطبق وبهذه الأخلاق على سلوكهم الخاص (العوامل ؛ مزاهرة ، ٢٠٠٣ ، ١٧٥) . ويختلف البشر في النوع والعرق واللون والثقافة واللغة ، ولكنهم يتفوقون على القيم الخلقية متمثلاً في الصدق والصراحة والكرم والأمانة والعدل، والرحمة والرأفة والشهامة والمروءة والشجاعة والإقدام والحلم...، تثير الإعجاب بها والتقدير والاحترام لأصحابها باعتبارها أخلاقاً إنسانية مقبولة (العيسوي، ٢٠٠٩ ، ١٦٤ - ٢٢٤) . والتركيـز يكون على السلوك الذي يصدره الفرد تجاه الأحداث التي تواجهه ؛ حيث أن السلوك الخلقى عبارة عن مجموعة السلوكيات التي يظهرها الفرد في تعامله مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة ، ويكتسب معظمها من خلال التربية والبيئة التي عاش فيها الفرد خلال مراحل عمره المختلفة (الصنيع ، ٢٠٠١ ؛ الشمري ، ٢٠٠٨ ، ٢٥) . وظهر اهتمام الدين الإسلامي جلياً بالأخلاق فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم "أى المؤمنين أفضل إيماناً ؟ فقال أحسنهم خلقاً" رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح . وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً. رواه الترمذي ، ٢٠١٨ ، وقال: حديث حسن صحيح . كما تم التركيز علي أن السلوك الخلقى الكامن في النفس تصدر عنه أفعال حميدة وأخرى قبيحة ، حيث يتم إصدار أفعال جميلة محمودة عقلاً وشرعاً ، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها أفعال قبيحة تسمى بهذه الهيئة خلقاً سيئاً (الغزالي، ٢٠٠٤ ، ٧٠) . في حين تم تصنيف الناس على أساس الأخلاق إلى النمط النفعي ، والنمط الامتثالي، والنمط العقلي ، والنمط الإيثاري (العيسوي ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٧) . كما تختلف النظرية الأخلاقية في الإسلام اختلافاً كبيراً عن غيرها من النظريات الأخلاقية الأخرى ، لكونها ليست توجيهات وإرشادات تجريدية صرفة ، بل يصاحبها التطبيق العملي من خلال الأخلاق قولاً وعملً ، ودعوة وممارسة ، ومبدأ وتطبيق ، وعقيدة وعبادة ، ودين (إبراهيم ، ٢٠٠١ ، ١٠١) .

• مصادر السلوك الخلقى :

تتباين مصادر السلوك الخلقى ما بين : القرآن الكريم، كتاب الله الكريم وأساليب الإسلام ، وظهر ذلك في قوله تعالى : { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } (سورة الإسراء ، ٩) ، والسنة النبوية ، والسيرة النبوية المطهرة ؛ إذ وجه المولى سبحانه وتعالى المؤمنين إلى الاقتداء برسوله الكريم وسيرته بقوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } (سورة الأحزاب ، ٢١) ، ومنها الفطرة وتتمثل في الميل للإسلام والرغبة فيهو كما

في قوله تعالى { فطَرَ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لِأَتَبَدِّلَ لَخَلْقِ } (الروم ، ٣٠) كما أشار الوحيدي(٢٠١٢) إلى الحكم الخلقى لدى عينة من المراهقين المصريين والمكسوفين ، وفقا لأخلاقيات تتمثل في عدة مراحل متتابعة نمائيا بداية من مستوى التفكير قبل التقليدي إلى المستوى التقليدي .

كما أن (Kim, Park, Han, & Son, 2004) تطور السلوك الخلقى لدى الجنسين مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الدراسة الأربع في التطور الخلقى وتباين المعايير الأخلاقية كمحك يعتمد الفرد في التفرقة بين الخير والشر ، والسلوك الصحيح من السلوك الخاطئ ، وتتمثل تلك المعايير في السلطة الأبوية ،والعادة والعرف، والضمير، والعقل، والقانون الوضعي (الريماوي،٢٠٠٣،٢٥٧).

في حين توصلت دراسة (عبد الحكيم، ٢٠٠٠)، (Boier 2004) إلى أن قلة الفرص والبرامج المتاحة لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول سواء في البيئة الأسرية للطفل ترجع إلى النقص في السلوكيات الخلقية والاجتماعية . وظهر السلوك الخلقى في الدراسة الحالية بأبعادها المتمثلة في : الصدق والصبر والتعاون والأمانة والإيثار .

كما بحثت بعض الدراسات السابقة "الحكم ، والتفكير والسلوك والقيم" الخلقية كما في دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٠) والتي قامت بتحديد القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة والعمل على تنميتها من خلال برنامج قصصي مقترح، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٥) أعوام ، وتم تعريضهم لبرنامج مستمد من قصص ذات شخصيات حيوانات، ولقصاص ذات شخصيات بشرية، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القصصي المستخدم سواء بالشخصيات البشرية أو الشخصيات الحيوانية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

بينما قامت دراسة محمد(٢٠٠١) ببحث فعالية استخدام برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة ، وشملت الدراسة القيم التالية : النظام، الصدق، الأمانة، مساعدة الآخرين، تقدير المشاعر، وتم استخدام مقياس الأخلاقية والاجتماعية المصور ، وأثبتت نتائج الدراسة فعالية استخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة .

كما بحثت دراسة (Pramling et al. 2001) تأثير المفاهيم الخلقية في قصص الأطفال المشتقة من اللغة السويدية والبلغاري والثقافة الصينية لدى عينة مكونة من (٦) أطفال ممن تتصل أعمارهم (٧) سنوات في السويد وبلغاريا والصين، وتم تطبيق مقياس القيم الخلقية، وتوصلت إلى أن المفاهيم

الخلقية المفحوصة في قصص الأطفال والتي اشتقت من المفاهيم الخلقية من وجهة النظر النفسية في إطار السمات الثقافية والقيم الخلقية للأطفال .

كما هدفت دراسة عز الدين (٢٠٠٢) إلى تعرف فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية للأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد قام الباحث بتطبيق اختبارات التطور الحركي، بالإضافة إلى قيام الباحث بإعداد وتطبيق مقياس القيم المصور الذي شمل القيم التالية : التعاون، التسامح، الأمانة، الصدق، الطاعة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة سعد الدين (٢٠٠٢) فعالية برنامج إرشادي لتنمية مستوى النضج الخلقى لدى عينة مكونة من (١٥٠) من المكفوفين المقيمين بمعاهد النور للمكفوفين، وأشتملت أدوات الدراسة على : مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين واختبار النضج الخلقى لكولبرج والبرنامج الإرشادي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد المجموعات التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح الأفراد بعد التطبيق في اتجاه تنمية النضج الخلقى لدى المكفوفين.

في حين تناولت دراسة الحديدي (٢٠٠٣) قيم المكفوفين من خلال التعرف على الهرم القيمي لدى عينة مكونة من (١١٦) من المكفوفين، و(١٣٢) من المبصرين، وتناولت الأدوات مقياس مسح القيم لروكاش، وتوصلت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المكفوفين والمبصرين في قيم الشعور بالانجاز، السعادة، الحرية، والأمن الأسري.

بينما تناولت دراسة الجراح (٢٠٠٣) استقصاء أثر برنامج تدريبي فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، وتم تطبيق البرنامج التدريبي واستخدام مقياس المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي اللذين أعدهما سوانسون وهيل (١٩٩٣)، بعد تطويرهما للبيئة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر في البرنامج التدريبي في تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة عبد الرازق (٢٠٠٧) إلى توضيح أثر استخدام أساليب تنمية القيم في تنمية السلوك الخلقى لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتم تطبيق أسلوب لتوضيح القيم ولعب الدور على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي للتعرف على مدى فعالية كل منهما في تنمية السلوك

الخلقي لدى عينة مكونة من (١١٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من التعليم الأساسي حيث تكونت الأدوات من قائمة تقديرات المدرسين للسلوك الخلقي، واختبار السلوك الخلقي للتلاميذ ، وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ ومتوسط تقديرات المعلمين للمجموعات الثلاث في التطبيق البعدي على مقياس السلوك الخلقي للتلاميذ لصالح المجموعتين التجريبيتين .

في حين تناولت دراسة قنصوه (٢٠١٢) بناء برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى عينة مكونة من (٤٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية وتم تطبيق البرنامج القائم على القصص القرآني، وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .في حين بحثت دراسة محروس (٢٠١٥) والتي بحثت برنامج للعلاج الواقعي للتعامل مع المشكلات السلوكية لدى الكفيف المراهق ، والتي أكدت أهمية تنمية القيم الخلقية لديه والتي لا ينبع منه إلا كل سلوك مهذب، وأن يتسم سلوكه بالمشابرة وراء الهدف وأن يلقي تشجيع على ما يحققه من إنجاز وأن يحل محل السلوك اللاسوي سلوك سوي، وإحلال المرح والمسئولية والتفاؤل محل الحزن والتبعية والتشاؤم. إشباع المكفوفين لشعور بالسعادة والشعور بالأمان، والحاجة للنجاح والإنجاز بالإضافة إلى حاجاته للحب فهذه الحاجات هي بمثابة غذاء نفسي له يدفعه إلى النماء السليم وينعكس على نضج شخصيته ، وأن يتقبل ذاته من خلال تقبل واقعه كعماق وواقع مجتمعه المحيط به.

ويتضح أهمية السلوك الخلقي لدى الأطفال ضعاف البصر من خلال ثباته وممارسته بصورة مشاهدة أمام الآخرين ، كما تزداد هذه الأهمية لكونه يهيئ فرصاً حقيقية للأطفال ضعاف البصر لتعلم واكتساب السلوك الخلقي المرغوب ويظهر السلوك الإيجابي لهؤلاء الأطفال ؛ حيث تتشابه القصص في طريقة عرضها بالتشويق والإثارة ؛ ولذا وجه بياجيه Piaget إلى أن السلوك الخلقي ليس فطري، بل أنه يعد مكتسب من قبل الطفل وفقاً لمعايير بيئته . وقد حاولت الدراسة الحالية تحسين أهم أنواع السلوك الخلقي لدى الأطفال ضعاف البصر والمتمثل في: الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، والإيثار .

• التفاؤل /التشاؤم لدى ضعاف البصر:

يعتبر وليم جيمس William James مفهوم التفاؤل معياراً للفرد، حيث ينتظر فيه الفرد توقعاً كبيراً للنجاح تجاه الأحداث أو المواقف المهمة ، ويعد التفاؤل مرتبطاً بالسعادة والصحة النفسية للفرد ، وداعماً للمزيد من الانجاز في المدرسة وفي العمل ، كما أن المتفائل يحمل صحة بدنية أفضل وجهاز مناعة أقوى (Seligman, 2006, 383)، والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة

في حين يرتبط التفاؤل باليأس والفشل والمرض والنظرة السلبية للحياة (عبد الخالق ؛ الشطي ؛ الذيب ؛ عباس ، ٢٠٠٣ ، ٥٨١ - ٦١٢ ؛ Seligman, 2006, 55-69). كما يشار للتفاؤل بالشعور بالنجاح في المستقبل القريب، مع وجود أعلى مراتب للتفاؤل، وتوقع النجاح عند الفشل، بينما ربط الحكاك (٢٠٠١، ٤) التفاؤل بنزعة التكوين لدى الفرد والتوقع الايجابي لأفضل النتائج وقدرته على توظيف هذه النزعة في استبشاره بالأحداث السارة الخيرة مع شعوره بالأمل، والصحة والسعادة.

كما عرف التفاؤل بأنه الإقبال على الحياة بإيجابية والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات مستقبلاً، وبأنه استعداد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والإيجابية، ويعتقد المتفائل أن المستقبل يخبئ له النتائج المرجوة (Carver, & Scherier, 2003) ويوصف التفاؤل بكونه ميلاً لدى الأفراد للتوقع السيئ للأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل.

وتحتل دراسة التفاؤل / التفاؤل اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين نظراً لارتباط هاتين السمتين بالصحة النفسية والجسمية للفرد، فقد أكدت مختلف النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة وقد دعا الإسلام للتفاؤل ونهي عن التشاؤم، والذي يعبر عن سوء ظن بالله تعالي بغير سبب محقق، والتفاؤل حسن ظن بالله، والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالي على كل حال. وهناك التفاؤل الديناميكي Dynamicoptimism وهو أحد المبادئ الأساسية للدفاعية هو التفاؤل الديناميكي الذي أشار إليه على أنه اتجاه عقلائي ايجابي نحو الإمكانيات الفردية والجماعية والنظر إلى التفاؤل الديناميكي على أنه يهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات، والفرص ويفسر المتفائل الديناميكي الخبرات بشكل ايجابي كما يؤثر على النتائج بصورة ايجابية (السليم، ٢٠٠٦).

ويظهر التفاؤل غير الواقعي Unrealisticoptimism مع تعدد الصور الإيجابية العامة التي يحظى بها المتفائلون، وهناك التفاؤل الدفاعي كما جاء عند (Norman, 2008)؛ إذ أظهرت ارتباط التفاؤل الدفاعي سلبيا بعامل الانبساطية والوداعة والانفتاح والخبرة، والتفاؤل .

بينما أشار (Pinquart&Pfeiffer, 2014) إلى ارتباط التفاؤل بظهور مستويات منخفضة من القلق وشدة الأعراض الاكتئابية والتحصيل الدراسي المرتفع لدى ذوى الإعاقة البصرية وقد قدم (Seligman, 2006, 67) مفهوماً للتفاؤل/التشاؤم يشير إلى الانجاز على المستوى الفردي الواقعي والعدالة الاجتماعية على المستوى العام، وان يتخذ الفرد موقفا ايجابيا مع ارتباط التفاؤل بالمستويات المرتفعة من الأعراض السابقة، ويسعى لتشكيل حياته بدلا من ان يبقى سلبيا امام مجريات حياته وينظر الى الجانب المشرق للمصائب وتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية .

• سمات التفاؤل /التشاؤم:

إن وجود صفات للشخص المتفائل تتمثل فى تجنب الشكوى والتذمر من المتاعب والاحباطات التي يقابلها ، ويشعر بالمرح والثقة بالنفس فى كافة أحداث حياته ،ويكون التفاؤل سمة متعلمة ، ويمكن تعلمه فلا يوجد تفاؤل بالفطرة أو تشاؤم بالفطرة (الأنصاري، ٢٠٠١) .

ولذلك فإن هناك برامج لتعليم التفاؤل ، ويؤثر التفاؤل / التشاؤم في تشكيل سلوك الفرد،وعلاقاته الاجتماعية وصحته النفسية والجسمية فظاهرة التعميم تحدث في الكثير من الحالات.

فالمفائل يتوقع الخير والسرور وينظر إلى الحياة بمنظار إيجابي ويكون أكثر إشراقاً واستبشاراً بالمستقبل وبما حوله، ولذلك فإن له دوراً كبيراً دوره في تجاوز كثير من الأمراض ويتمتع بصحة نفسية وجسمية جيدة ، بينما المتشاؤم يتوقع الشر واليأس والفشل وينظر إلى الحياة بمنظار سلبي فيفقد كثيراً من الاتزان النفسي (فراج، ٢٠٠٥). فى حين أن أساسيات التفاؤل التي لا تكمن في العبارات الايجابية ، وإنما في الطريقة التي يفكر بها الفرد وينظر بها إلى الأسباب وفقاً للاستمرارية : أحياناً مقابل دائماً والانتشار: التعميم مقابل التحديد ويراد به تعميم اثر الأحداث ، والتشخيص : الداخلي في مقابل الخارجي (Seligman , 2006, 68-80)، كما أن الأسلوب التشاؤمي قد يؤدي إلى بث القلق والتوتر والضغط النفسية.

ويشير التشاؤم Pessimism لنزعة التوقع السلبي لدى الفرد لأسوأ النتائج ، وتربح الأحداث السيئة وميله الى تبني وجهة نظر سلبية (الحكاك، ٢٠٠١، ٩٥). وتم وصفه بنزعة الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية (Carver & Scherier, 2003)

• النظريات المفسرة للتفاؤل / التشاؤم :

تناولت بعض النظريات التفاؤل / التشاؤم - كما عند فرويد (Freud) - حيث أكد على الشخصية الفمية ذات الإشباع الزائد للبيدو من خلال الأكل والشرب بالاعتماد على العالم الخارجي ؛ إذ ترجع انتشار التفاؤل لدى الأطفال إلى الرضاعة الطبيعية للطفل بعكس التشاؤم الذي ينتشر لدى ذوى الرضاعة الصناعية (عكاشة، ٢٠٠٣، ٤٣٠).

ويرى بندورا (Bandura) وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي أن التفاؤل/التشاؤم يمكن أن يكتسبه الفرد من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين متى توفر الدافع (السليم، ٢٠٠٦، ٢٧). أما أصحاب الاتجاه المعرفي فيعتبرون أن اللغة والذاكرة والتفكير تكون إيجابية بشكل انتقائي لدى المتفائلين، إذ يستخدم الأفراد المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء أكانت في الكتابة أو الكلام أو التذكر الحر، فهم يتذكرون

الأحداث الإيجابية قبل السلبيّة (اليحزوي، ٢٠٠٢، ١٣٦). بينما أشار سيلجمان إلى أن التفاؤل قد تأسس وفقا للطراز التفسيري والذي ينمو ويتطور بدون تدخل خارجي وفقا للاستمرارية: أحيانا مقابل دائما. في إطار استمرارية التشاؤم، وأن أسباب الأحداث السيئة ترجع لسبب وقتي. وهناك أيضا الانتشار: التعميم مقابل التحديد. ويشير إلى تعميم اثر الأحداث ممثلا في الاعتقاد بان الحدث السيئ الذي يتعرض له الفرد سوف يؤدي إلى حدوث مشاكل كثيرة. كما أن هناك التشخيص: الداخلي في مقابل الخارجي. ويعزى إليه تحديد الشخص المسئول عن الوقوع في الخطأ عند وجود أحداث سيئة؛ ولذا يلقي الطفل باللوم على نفسه (داخلي)، أو يلقي اللوم على الآخرين أو على الظروف (خارجي) (سيلجمان، ٢٠٠٦، ٦٨ - ٨٠).

ونلاحظ أن هناك نقاط اختلاف في تفسير التفاؤل/ التشاؤم من حيث الإرجاع إلى المرحلة الأولى للإشباع الوليدي في المرحلة الضميمة؛ وكذا لتوقع حدوث الأشياء الايجابية.

وتناولت بعض الدراسات التفاؤل/ التشاؤم لدى ذوي الإعاقة البصرية والعاديين، مثل دراسة (Ben-Zur&Debi, 2005) التي تناولت التفاؤل والمقارنات الاجتماعية والتأقلم مع فقدان البصر. وحاولت الدراسة تقصي التفاؤل والمقارنات الاجتماعية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة والرفاهة النفسية لدي (٩٠) من كبار السن المكفوفين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥٥ - ٨٠) عاما. وأشارت النتائج إلى الدور الإيجابي لكل من التفاؤل والمقارنات الاجتماعية الإيجابية في زيادة دافعية هؤلاء الأفراد نحو المواجهة الفاعلة مع الضغوط المرتبطة بفقدان البصر. كما أشارت النتائج إلى أن تحسين مستوى التفاؤل والمقارنات الاجتماعية الإيجابية يمكن أن يلعب دورا إيجابيا في عملية إعادة تأهيل المكفوفين.

بينما هدفت دراسة (Hirsch & Conner 2006) إلى التحقق من أن مستويات التفاؤل العالية تقلل من اليأس والكآبة والتفكير في الانتحار، وتم استخدام مقياس التفاؤل، مقياس اليأس لبيك، وأظهرت النتائج وجود تفاعل بين اليأس والتفاؤل وأن الأخير يقلل من التفكير في الانتحار واليأس.

في حين بحثت دراسة المكاوي (٢٠١٤) فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مراهقا كفيضا، تم اختيارهم من القسم الداخلي بمدرسة د. طه حسين بالزيتون التابعة للمركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٤-١٨) عاما، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (١٠) طلاب، والمجموعة الضابطة (١٠) طلاب، كما احتوت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالسعادة لدى المراهقين المكفوفين، والبرنامج

الإرشادي لتنمية الشعور بالسعادة لدى المراهقين المكسوفين ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الشعور بالسعادة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية .

ومن ثم يظهر من العرض السابق ارتباط التفاؤل/التشاؤم بالميل الإيجابي والحالة المزاجية الجيدة ، وكذلك بالإقبال على الحياة والنفور منها والابتعاد عن التفاعل مع الآخرين والنظرة السوداوية للحياة والحالة المزاجية السيئة وسوء النية والمشكلات النفسية والتي قد تظهر دلالاتها منذ مرحلة الطفولة ، ومن ثم يغدو أكثر نفورا من الحياة. كما يرجع تعزز توقعات التشاؤم الفشل المستمر لدى الأفراد .

• القصص لدى ضعاف البصر:

تهدف القصة فى إطار الوحدة القصصية على توجيه الانفعالات والمشاعر للأحداث المقدمة . كما إنها تحتوى على بداية تنطلق بصراع أو توقع، ومن منتصف أو وسط يتعقد بها، وفي النهاية يوجد حل لها. وتحتل القصص العلمية مكانة فريدة بين القصص الإنسانية الأخرى المتنوعة عن الطبيعة (Green, 2004; Yulianty&Premadi, 2009, 173; Egan, 2007).

كما يشير (حسين، ٢٠٠٧، ٣) إلى أن القصة واحدة من أشكال التعبير الأدبي التي تقيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظره لتحقيق هدف معرفي وتربوي ووجداني وثقافي، وتتسم بكونها تأخذ وقتا لعرضها لحدوث الانسجام مع قدرة المستمعين على تتبعها، وتجذب انتباه المستمعين عن طريق المواقف المثيرة والحبكات والشخصية، (Ma; Liao; Frazier; Hauser & Kostis, 2014, 1).

كما تختلف القصص في نوعها فبعضها يكون واقعيًا والآخر خياليًا، والبعض يكون مكتوبًا في شكل نثر في حين يكون البعض الآخر مكتوبًا في شكل شعر، والبعض يبث التعجب والتفكير. (Zazkis& Liljedahl, 2009, 4- 5).

وتباين وظائف القصة ما بين استثارة اهتمام التلميذ، وتحسين قيم فرع من فروع المعرفة، وربط التلاميذ الحاليين بمعتقدات المجتمع (Green, 2004,2).

• عناصر القصة :

وتتضمن عناصر بناء القصة : الموضوع أو الفكرة ، والحبكة والأحداث الشخصية، والإطار والأسلوب واللغة، كما تشمل على الشخصية - كما فى القرآن الكريم - وتكون بشرية كشخصية الرسل عليهم السلام : إبراهيم ،موسى، وفرعون ، عليهم السلام ، وغيرهم ... ، وتكون غير بشرية مثل : الملائكة، والجن ،والنملة ، والهدد، وغير ذلك...، والحدث وهو يخدم الفكرة الرئيسة،

ويصوره في جو نفسي ملائم يثير الانفعال ، كما أن الزمن يُعد اليد الحاملة للأحداث والمحركة لها (زلط، ٢٠٠٠، ٩٢؛ صالح، ٢٠١١، ١٣-١٥؛ أبو صبحه، ٢٠١٠، ٦٤ - ٦٨؛ العبيدي، ٢٠٠٩، ٣٥ - ٤١؛ 1-9: 2009, Zazkis & Liljedahl؛ أبو شريح، ٢٠٠٥، ٢٩) .

• أهمية القصة :

ظهرت أهمية القصص في تحسين الأخلاق منا في قوله سبحانه وتعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ (٣) (سورة يوسف، ٢ - ٣). كما توجد أهداف للقصص منها إضافة المتعة التي يوفرها البناء الفني المحكم، والأحداث المتسلسلة والتعبير عن طرح حلول لمشكلات القارئ، ومداعبة خلجات نفسه لتكشف مكنوناتها (المصباحين، ٢٠١٣، ١٠٦٨).

كما تظهر أهمية القصة من خلال المساعدة التلاميذ على تقديم أسباب لاستقصائهم، والهدف الذي تم فهمه، وتطوير استخدام التلاميذ للمصطلحات العلمية وللمفردات اللغوية ، وجذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال التلاميذ وتكوين قيم بما تحمله من أهداف علمية أو خلقية أو لغوية أو ترويحوية تربوية أو حتى تعليمية، والقدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي؛ مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم، والإسهام في تنمية المهارات العقلية لدى التلاميذ، مثل: التفسير والتحليل والتصنيف والمقارنة والاستنتاج وربط الأسباب بالنتائج (سيد، ٢٠٠٧، ٥٠ - ٥١؛ أبو صبحه، ٢٠١٠، ٦٠ - ٦١؛ زناتي، ٢٠٠٨، ؛ Cavendish; Stopps & Ryan, 2006, 20-98).

• أهداف القصة :

تهدف القصة لإيصال ما ينبغي من الأفكار والمعتقدات للتلميذ، وحثه على التفكير والبحث عن المعرفة وحب الاستطلاع وتدريب التلميذ على مهارات الاستماع والتحدث والتبريز ، وخلق صلة ما بين التلميذ والعالم الخارجي حتى يصبح عضوا فعالا في المجتمع (العبيدي، ٢٠٠٩، ٢٥).

وقد تم توظيف استخدام القصة في دراسة (Tadić; Pring & Dale (2013) الخطاب القصصي واستخدام لغة الحالة النفسية بين الأمهات والأطفال في سن المدرسة من ضعاف البصر وغير ضعاف البصر، وتتمثل الخصائص الفنية للقصص في التكرار الوظيفي فيعرضها لإفادة معني جديد وأهداف متعددة من وراء تكرار بعض القصص. وهذا ما أكده سيد قطب في القصص القرآني بقوله " يحسب أناس أن هناك تكرارا في القصص القرآني، ولكن النظرة الفاحصة تؤكد أنهما من قصة تكررت في صورة واحدة، من ناحية القدر الذي يساق، وطريقة الأداء في السياق" (قطب، ٢٠٠٣، ٥٥) .

وقد تم تناول دراسات سابقة للقصص مع ذوي الإعاقة البصرية كما في دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) والتي تناولت فعالية برنامج لمعلمات الروضة

في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة. في حين بحثت دراسة (Mims ; Browder; Baker; Lee & Spooner (2009) تحسين مستوي الفهم الاستماعي لدي الطلاب ذوي المستويات الشديدة من الإعاقة الفكرية والبصرية من خلال تبادل القصص . وقد تقيّم الإجراءات باستخدام أسلوب التقصي المتعدد Multiple Probe Design. وأشارت النتائج إلي تحسن مستوي الفهم الاستماعي لدي كلا الطالبين والذي تبدي من خلال عدد استجاباتهما الصحيحة علي الأسئلة الخاصة بالفهم في الثلاثة كتب المستخدمة.

في حين تناولت دراسة (Tadić ; Pring & Dale (2013) فعالية الحوار القصصي باستخدام لغة التعبير عن الحالة النفسية بين عينة مكونة من (١٢) من الأطفال المعاقين بصريا و(١٤) من العاديين وأمهاتهم ، وتم ذلك من خلال استخدام استراتيجيات لغة التعبير عن الحالة النفسية . وتم قياس أسلوب الحوار بين الأم والطفل أثناء سرد/ قراءة أحد الكتب. وأشارت النتائج إلي تميز أسلوب خطاب أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بكثرة ذكر التفاصيل أثناء السرد مقارنة بأمهات الأطفال المبصرين. كما وجدت علاقة موجبة بين التفاصيل الخاصة بالتصورات العقلية لأمهات الأطفال المعاقين بصريا بمستوي تقدم الطفل. كما وجدت علاقة بين أسلوب الخطاب التفصيلي واستخدام لغة التعبير عن الحالة المزاجية من الأمهات والكفاءة الاجتماعية التواصلية لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. كما تناولت دراسة Rusko et al.(2014) فعالية قارئ القصص الدرامية من خلال الكتاب الصوتي لذوي الإعاقة البصرية والمبصرين ، وتم التوصل إلى فعالية برنامج القصص الدرامية من خلال تقديم شخصيات مختلفة كمسرح العرائس باستخدام أساليب تركيب الكلام.

ويتضح من العرض السابق التأثير الفعال والإيجابي للقصص في تحسين بعض السلوكيات ومنها السلوك الخلقى ؛ نظرا لما تحتويه القصص من عناصر التشويق ، وتعلم العبرة والعظة التي تصل للقلوب والعقول ببالغ الأثر حيث وجدت فتغيرات إيجابية في مستوى أبعاد السلوك الخلقى : الصدق ، التعاون ، الأمانة ، الصبر ، والإيثار.

• **القصص والسلوك الخلقى والتعاون/التشاؤم لدى ضعاف البصر: البرامج التدخلية والفعالية:**
تتسم خصائص التلاميذ المكفوفين الجسمية بكونهم لا يختلفون عن التلاميذ المبصرين؛ إلا أن القصور البصري يجعل مقدار الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ ذوو الإعاقة البصرية أقل من المبصرين ، كما يوصف ذوي الإعاقة البصرية بالقصور في الخصائص العقلية والمعرفية واللغوية بقصور المجال الإدراكي الذي يؤدي إلى ضعف البناء المفاهيمي المرتبط بالبيئة والعلاقات المكانية ، كما يتصفون بالقلق ، عدم الثقة بالنفس ، الشعور

بالاغتراب، الإحساس بالفشل والإحباط (عزيزي، ٢٠١٠، ٨٢-٨٣؛ Hupp, 2003, 9-12). واستخدم (سعيد، ٢٠٠٠) رواية القصة ضمن استراتيجية مقترحة اشتملت على ثلاث مراحل في تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الإعدادية وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على التخيل العلمي ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم لصالح التطبيق البعدي.

كما توصل كل من (الصيفي، ٢٠١٢) إلى فاعلية قصص الخيال العلمي في تنمية التفكير الابتكاري والقدرة على القيام بعمليات التصنيف والترتيب والسببية وتعلم المهارات. بينما بحثت دراسة موسى (٢٠٠٤) فاعلية القصص المصورة في إكساب بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، واحتوت أدوات الدراسة على قائمة المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية، وبرنامج القصص المصورة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لصالح المجموعة التجريبية، وفعالية برنامج القصص المصورة في إكساب بعض المفاهيم.

في حين تناولت دراسة (حسين، ٢٠٠٩) أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى عينة مكونة من (٨٠) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي، وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وحجم تأثير كبير ومقبول لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تناولت بعض الدراسات القصص وبرامج أخرى لتنمية السلوك الخلقى وبعض المهارات الأخرى لدى ذوى الإعاقة البصرية كما في دراسة القاضي (٢٠٠٢) إذ بحث مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى النضج الخلقى لدى عينة من المراهقين المكفوفين من الجنسين حيث تم إعداد برنامج يعتمد على أسلوب المناقشة الخلقية ولعب الدور مع ضبط التأثير المحتمل لعدد من المتغيرات الوسيطة كالعمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى النضج الخلقى لدى المكفوفين.

وأيضاً هدفت دراسة (Krettenauer&Eichler, 2006) لبحث التوجهات والانتهاكات الأخلاقية والثقة بالحكم الخلقى لدى عينة مكونة من (٢٠٠) من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦ - ١٨) عاماً في ألمانيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحكم الخلقى والتوجهات الأخلاقية القائمة على أساس نفسي لديهم.

في حين قامت دراسة (Kabady & Aldag, 2010) بالكشف عن الفروق في مستوى النمو الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس التركية

في ضوء نوع المدرسة، النوع، ونوعية التعليم الذي حصل عليه الطالب في مرحلة الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً من طلاب الصف الثامن، وتم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الحكومية والخاصة. استخدمت الدراسة اختبار تحديد القضايا الأخلاقية - النسخة التركية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى النمو الأخلاقي كان متوسطاً لدى طلاب الصف الثامن المشاركين في الدراسة. ووجود فروق في مستوى النمو الأخلاقي تعزى إلى نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، ولتغير النوع ولصالح الإناث .

بينما تناولت بعض الدراسات التي ربطت بين السلوك الخلقى والتفاوت/التشاؤم كما دراسة المقالدة (٢٠١٤) والتي ربطت بين مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل /التشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الأخلاقي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة اليرموك وفي المرحلة الرابعة وهي (التمسك الصارم بالقوانين والأنظمة) من مراحل التفكير الأخلاقي الستة عند كولبرج.

كما في دراسة (Jacobson,2012) والتي هدفت لبحث الحكم على المواقف بصورة أخلاقية لدى الأفراد الذين يتسموا بالتفاؤل والايجابية وقد أتسمت تلك العلاقة بالشعور بالرضا مع وجود المبرر الأخلاقي والديني وراء القيام بتلك السلوكيات. ودراسة المقالدة (٢٠١٤)، التي ربطت بين التفكير الأخلاقي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، ودراسة موسى (٢٠١٤) والتي تناولت فعالية برنامج مقترح قائم على القصص التاريخية، والديني ممثلة في قيم الإيثار الحلم، الرحمة، الصدق، الوفاء)، كما توصلت دراسة محيسن (2012) إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية مستوى التفاؤل /التشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة بمستوى التدين والتمسك بالأخلاق لديهم، كما وجد أن المتدينين يميلون أكثر تفاؤلاً من غير المتدينين. في حين توصلت دراسة (Loemker,2006) إلى أن انخفاض التدين وانخفاض التمسك الأخلاقي بالقيم والمبادئ يقود للفرد للتشاؤم الفرد، والعكس يدعو للتفاؤل وينبئ بوجود النجاح والسعادة.

بينما تناولت بعض الدراسات استخدام القصص في تحسين بعض السلوك الخلقى كما في دراسة (Hsiu-Chih, 2008) والتي قامت بتقصي آراء معلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تايوان بخصوص القيم التربوية للقصص المصورة باللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من عشرة معلمين في المرحلة الابتدائية. وأشارت النتائج إلى ثلاث قيم تربوية أساسية للقصص المصورة باللغة الإنجليزية كما يدركها المعلمون وهي: القيمة اللغوية، فائدة القصة نفسها من حيث المضمون، وفائدة الصور المتضمنة.

كما ربطت بعض الدراسات بين استخدام القصص والسلوك الخلقى، كما في دراسة عطيه (٢٠٠٩) والتي استخدمت القصة في تنمية القيم الدينية

عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية في متوسطة الصابر للبنين التابعة لمديرية بغداد - الكرخ (٢) ، وقد بلغ عدد طلاب الصف الثاني المتوسط (١٢٩) طالباً موزعين على خمس شعب ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية . وطبق مقياس القيم الدينية . وبرهنت النتائج أن القيم الدينية عند طلاب المرحلة المتوسطة ضعيفة وأن للقصّة فعالية في تنمية القيم الدينية من خلال عقد الندوات والمحاضرات الدينية التثقيفية بإشراف المدرسين داخل جدران المدرسة، مما يسهم في تنمية قيم الطلاب الدينية .

كما اتفقت دراسة الحميدى (٢٠١٠) مع الدراسة الدراستين السابقتين في تناول مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية (الصبر - التواضع - الأمانة - الحياء - الرحمة) لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لدى طالبات المرحلة المتوسطة . اعتمد على المنهج الوصفي المسحي، وأشتمل العينة (١٥٠) معلمة، وتم استخدام استبانة القيم الخلقية والتي تكونت من (٥٠) عبارة مقسمة على خمسة محاور. وقد أظهرت النتائج يتم تفعيل أسلوب القصة في تدعيم قيم الصبر التواضع الأمانة الحياء الرحمة بدرجة عالية جداً .

في حين بحثت دراسة Esteban; Sidera; Serrano; Amadó & Rostan 2010 في فعالية أحد البرامج التدريبية القائمة على القصص لتعزيز الفهم الاجتماعي أو القدرة على فهم الذات والآخرين في ضوء النوايا والمعتقدات والرغبات والانفعالات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٩٦) من الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٣٩ - ٥٢) شهراً في مدرستين في أسبانيا. تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: تجريبية (فصلين) وضابطة (فصلين آخرين). تم إجراء القياسين القبلي والبعدي باستخدام ثلاث مقاييس للفهم الاجتماعي. أشارت النتائج إلى تحسن الفهم الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التدريبية مقارنة بالمجموعة الأخرى. وبصفة عامة، تؤكد النتائج على فعالية استخدام القصة في تحسين مهارات الفهم الاجتماعي وتحسين المخرجات الاجتماعية الانفعالية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما بحثت دراسة (Al-Somadi, 2012) فعالية أحد البرامج القائمة على القصة في تنمية القيم الأخلاقية في مرحلة الروضة. تكونت عينة الدراسة من (٦١) من الأطفال في أحد رياض الأطفال الخاصة. تكونت المجموعة التجريبية من (٣١) طفل والذين تلقوا التدريب باستخدام أحد البرامج العادية بالإضافة إلى البرنامج الإثرائي القائم على القصة المصورة، والمجموعة الضابطة والمكونة من (٣٠) طفل ، والذين تم تدريبهم على القيم الأخلاقية باستخدام أحد البرامج التقليدية. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزي لاستخدام البرنامج الإثرائي. وبناءً على ما سبق، أكدت النتائج على فعالية التدخل القائم على القصة في تنمية القيم الأخلاقية

لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. بينما تناولت دراسة موسى (٢٠١٤) فعالية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية ومنها : (الصدق - حسن الخلق - الاستقامة - القناعة - الأمانة - الكرم) لدى طفل الروضة.

وكذا تناولت دراسة حمدان (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل) لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال تمثيل ، ومناقشة القصص التي تحتوي على قيم متنوعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة في السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال في مصر (KG2). وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ - ٦) أعوام . وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة والبرنامج التدريبي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في : الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الغير بالقول أو الفعل على الترتيب، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

كما استخدمت دراسة Lee; Talwar; McCarthy; Ross; Evans & Arruda 2014 فعالية أربع قصص أخلاقية كلاسيكية في تعزيز فضيلة الصدق لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (٣ - ٧) أعوام. وأشارت النتائج إلي عدم فعالية اثنين من القصص وهما "Pinocchio" و "The Boy Who Cried Wolf" في خفض سلوك الكذب وعدم الأمانة وتحسين الصدق لدى الأطفال. وعلي النقيض، كانت قصة "George Washington and the Cherry Tree" ذات دلالة في دعم فضيلة الصدق. وقد فسرت تلك النتائج في ضوء تأكيد القصة الأخيرة علي العواقب الإيجابية للصدق والأمانة، بينما ركزت القصتين الأولى والثانية علي العواقب الوخيمة للكذب. ويؤكد علي ما سبق، فشل قصة " George Washington and the Cherry Tree" في تعزيز فضيلة الأمانة عندما تناولت الآثار السالبة للكذب بخلاف السابق.

في حين قامت دراسة (Suric, 2014) بسرد القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين السلوكيات المقبولة اجتماعيا وخفض المشكلات السلوكية لدى ثلاث أطفال في مرحلة الروضة في مرحلة الخطورة. أشارت الدراسة إلي فعالية القصص العادية في خفض المشكلات السلوكية ودعم السلوكيات المقبولة اجتماعيا لدى جميع أفراد العينة. كما أشارت النتائج أيضا إلي وجود آثار إيجابية لسرد القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة في زيادة مستوي السلوكيات المقبولة اجتماعيا في فترة لاحقة من التدخل. وبالرغم من عدم انخفاض مستوي المشكلات السلوكية لاحقا

عند تقديم القصص الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة، فقد أسفر القياس التتبعي بعد ثلاث أسابيع عن استمرار المستويات المنخفضة من المشكلات السلوكية لدى جميع الأطفال مع احتفاظهم بالمستوي المرتفع من السلوكيات المقبولة اجتماعيا .

في حين هدفت دراسة حسن (٢٠١٥) بحث أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى عينة من التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظة أسوان ، وتم استخدام اختبار تحصيلي في محتوى وحدة (القوة والطاقة) ، واختبار التفكير الاستدلالي للتلاميذ المكفوفين ، ومقياس الاتجاهات العلمية ، وتوصلت النتائج لفعالية القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى التلاميذ المكفوفين .

من خلال العرض السابق يتضح التالي :

« ظهرت عناصر السلوك الخلقى في صورة مكتسبة ، وتباينت ما بين القرآن الكريم ، السنة النبوية ، السيرة النبوية المطهرة ، والفطرة كما تعدد تناول مصطلح السلوك الخلقى ما بين النمو والتفكير والحكم والقيم الخلقية ليظهر في صورة سلوك ممارس ومشاهد من قبل الأطفال ضعاف البصر ، ولذا قام الباحث بتحديد أهم السلوك الخلقى الذي يهتم به أفراد العينة من الأطفال ضعاف البصر والذي تحدد في: الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، الإيثار .

« أن التفاؤل / التفاؤل لدى ضعاف البصر تتكون من عدة سمات تتباين ما بين الثقة بالنفس وترقب الأحداث السيئة ويتم اكتسابها من خلال التقليد والمحاكاة لسلوك الآخرين ، وقد قام الباحث بتحديد أهم تلك السمات لدى الأطفال ضعاف البصر وهي : الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة، والثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، والتحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب .

« أن استخدام القصص لدى ضعاف البصر تباينت وظائفه ما بين إكسابه للسلوك الخلقى السوي ، وتثبيت ذلك السلوك ليصبح سلوكا تلقائيا واعتياديا لديهم، كما أن تنوع عناصر القصة من حيث البناء والموضوع والأحداث والشخصيات ، أعطى بعدا جاذبا لهؤلاء الأطفال في اكتساب السلوك المرغوب .

« قامت الدراسة الحالية على تحسين السلوك الخلقى المتمثل في : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، الإيثار . كما أرتبط السلوك الخلقى ، في بعض

الدراسات بالتدين تارة، وأخرى بالتمسك بالأخلاق، وبمستوى التفاؤل/التشاؤم، ولذا قام الباحث بالاستفادة من الإطار النظري في إعداد برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى، وبيان أثره في التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

ظهر التدخل والفعالية من خلال استخدام القصص والسلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم لدى ضعاف البصر، وقد تم استخدام رواية القصة في تدريس ضعاف البصر والمكفوفين بفعالية في بعض الدراسات، وهذا المر جعل الباحث يتدخل لاختبار فعالية برنامج قائم على القصص لتحسين السلوك الخلقى وبيان أثره في التفاؤل التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

• فروض الدراسة :

وفى ضوء ما سبق تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

◀ لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة .

◀ لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي .

◀ لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعي .

• المعالجات الإحصائية :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتقنين المقاييس، إضافة إلى الأساليب اللابارامترية التالية: مان - ويتني Mann-Whitney (U) للمجموعات المستقلة، وويلكوكسون Wilcoxon (W) للمجموعات المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss.

• التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

قام الباحث بتحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من حيث العمر الزمني، والذكاء، والسلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم، متغيرات الدراسة موضع الدراسة الحالية، واستخدم الباحث الإحصاء اللابارامتري حيث استخدم اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للمكافئة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث المتغيرات السابقة وكانت على النحو التالي:

◀ العمر الزمني: تم اختيار أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في المرحلة العمرية من (٧ - ١٣) سنة وتمت المكافئة بينهما في العمر الزمني، والجدول (١) يوضح تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المتغير	البيان المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦	١٠.٥٠	٢.٠٧	٦.٨٣	٤١.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٨٨٤ غير دالة
	الضابطة	٧	١٠.٤٢	٢.٥٧	٧.١٤	٥٠.٠٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٣ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٨

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بلغت (٢٠.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير العمر الزمني.

« متغير الذكاء: تم اختيار أفراد العينة من الأطفال ضعاف البصر الذين تراوحت نسب ذكائهم بين (٨٠ - ٩٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة اللفظية، والجدول التالي يوضح تكافؤ أفراد العينة من حيث نسب الذكاء.

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء

المتغير	البيان المجموعة	ن	المتوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠	١٦.٥٠	٠.٥١٤ غير دالة
	الضابطة	٧	٧.٦٤	٥٣.٥٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٣ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٨

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء بلغت (١٦.٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا يعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير الذكاء.

« السلوك الخلقي: تم إجراء التكافؤ - قبل بداية التدريب - بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الخلقي من إعداد الباحث، وذلك والجدول (٣) يوضح ذلك .

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي بلغت على الترتيب (١٤.٠٠، ١٢.٠٠، ١٩.٠٠، ١٧.٠٠، ١٨.٠٠، ٢٠.٠٠)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلوك الخلقي

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	U	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	٦	٥.٨٣	٣٥.٠٠	٨.٨٣	١.١٦	١٤.٠٠	٠.٣٠٤
	ضابطة	٧	٨.٠٠	٥٦.٠٠	٩.٥٧	١.٢٧		
التعاون	تجريبية	٦	٨.٥٠	٥١.٠٠	١٠.٣٣	١.٣٦	١٢.٠٠	٠.١٩٢
	ضابطة	٧	٥.٧١	٤٠.٠٠	٩.١٤	١.٥٧		
الصبر	تجريبية	٦	٦.٦٧	٤٠.٠٠	١٠.٠٠	١.٢٦	١٩.٠٠	٠.٧٧٠
	ضابطة	٧	٧.٢٩	٥١.٠٠	١٠.٢٨	١.٩٧		
الأمانة	تجريبية	٦	٦.٣٣	٣٨.٠٠	٨.٦٦	١.٠٣	١٧.٠٠	٠.٥٤٥
	ضابطة	٧	٧.٥٧	٥٣.٠٠	٩.١٤	١.٠٦		
الإيثار	تجريبية	٦	٦.٣٣	٤٥.٠٠	١٠.٦٦	١.٢١	١٨.٠٠	٠.٦٦٠
	ضابطة	٧	٦.٥٧	٤٦.٠٠	١٠.٢٨	١.٣٨		
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	٧.١٧	٤٣.٠٠	٤٨.٥٠	٢.٥٨	٢٠.٠٠	٠.٨٨٥
	ضابطة	٧	٦.٨٦	٤٨.٠٠	٤٨.٤٣	٢.٥١		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٤٧ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٧
 ◀ التفاضل / التناؤم : كما استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفاضل والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفاضل/التناؤم

الأبعاد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	U	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	التجريبية	٦	٦.٠٨	٣٦.٥٠	٨.٥٠	١.٣٧	١٥.٥٠	٠.٤٢٦
	الضابطة	٧	٧.٧٩	٥٤.٥٠	٩.٤٢	٢.٢٢		
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	التجريبية	٦	٧.٥٠	٤٥.٠٠	٧.٦٦	٠.٨١٦	١٨.٠٠	٠.٦٤٧
	الضابطة	٧	٦.٥٧	٤٦.٠٠	٧.٤٢	٠.٩٧٥		
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	التجريبية	٦	٧.٤٢	٤٤.٥٠	٨.١٦	٠.٧٥٢	١٨.٥٠	٠.٧٠١
	الضابطة	٧	٦.٦٤	٤٦.٥٠	٨.٠٠	٠.٨١٦		
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	التجريبية	٦	٦.٩٢	٤١.٥٠	٨.١٦	٠.٧٥٢	٢٠.٥٠	٠.٩٤٠
	الضابطة	٧	٧.٠٧	٤٩.٥٠	٨.١٤	١.٣٥		
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	التجريبية	٦	٦.٨٣	٤١.٠٠	٨.٣٣	١.٥١	٢٠.٠٠	٠.٨٨٤
	الضابطة	٧	٧.١٤	٥٠.٠٠	٨.٤٢	١.٧٢		
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	٦.٥٨	٣٩.٥٠	٤٠.٨٣	٣.٨٦	١٨.٥٠	٠.٧١٩
	الضابطة	٧	٧.٣٦	٥١.٥٠	٤١.٢٨	٣.٥٤		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ٠.٠٠٣ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٨
 يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتواصل غير اللفظي بلغت (١٨.٥٠، ١٨.٠٠، ١٥.٥٠، ٢٠.٥٠، ٢٠.٠٠، ١٨.٥٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ؛

مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين ، كما يتضح أن المتوسط الحسابي للمجموعة يتقارب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وهذا يعد مؤشراً على تكافؤ المجموعتين في مهارات التفاضل لدى أفراد المجموعة التجريبية.

• أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في الأدوات التالية:

- أولاً : مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (الصورة اللفظية) تعريب/ طه : عبد السميع ؛ أبو النيل (٢٠١١) .:

مواصفات الاختبار: يهدف المقياس إلى قياس (٥) عوامل أساسية هي : الاستدلال السائل Fluid Reasoning ، المعرفة Knowledge ، الاستدلال الكمي Quantitive Reasoning، المعالجة البصرية - المكانية Visual-Spatial Processing، والذاكرة العاملة Working Memory ، ويتوزع كل عامل إلى مجالين (لفظي وغير لفظي)، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة Testes متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصبغ)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة من مجموعة مكونة من (٣ - ٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب ، وهي الفقرات أو المهام ، أو المشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر . وتم حساب الثبات بطريقتي إعادة التطبيق وتراوحت ما بين (٠,٨٣٥ ، ٠,٩٨٨) ، والتجزئة النصفية وتراوحت ما بين (٠,٩٥٤ ، ٠,٩٩٧)، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت ما بين (٠,٩٩٧ ، ٠,٩٩١) وتم حساب الصدق بحساب معامل ارتباط نسب الذكاء للمقياس بالدرجة الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٤ ، ٠,٧٦) ، وتم استخدام الصورة اللفظية لقياس نسبة الذكاء اللفظية ؛ إذ يتناسب مع ضعاف البصر ؛ نظرا لطبيعة إعاقتهم البصرية والتي تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس في كتاب الفقرات المتعلق بالمستوى اللفظي (٢)، (٣، ٤، ٥، ٦)، وأشتملت الصورة اللفظية على : المجال اللفظي (ل) ويتكون من : (١) الاستدلال السائل اللفظي (الأنشطة : وتشمل على : الاستدلال المبكر (٢-٣)، والسخافات اللفظية (٤) ، والتشابه اللفظي (٤،٥) . (٢) المعرفة اللفظية وتشتمل على أنشطة المفردات (المسار) . (٣) الاستدلال الكمي اللفظي وتشتمل على الأنشطة ممثلة في الاختبار الكمي (٢-٦) . (٤) المعالجة البصرية - المكانية اللفظية وتشتمل على الأنشطة (الموقع والاتجاه) (٢-٦) . (٥) الذاكرة العاملة اللفظية وتشتمل على الأنشطة (ذاكرة الجمل (٢-٣)، والكلمة الأخيرة (٤ - ٦) . ووقد تم تراوح نسب ذكاء الأطفال ضعاف البصر ما بين (٨٠ - ٩٥) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة اللفظية.

- مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر: إعداد الباحث.

قام الباحث بالإطلاع على بعض الأطر النظرية الدراسات السابقة وبعض المقاييس السابقة التي تناولت السلوك الخلقى وضعاف البصر ، والإطلاع

على بعض مقاييس السلوك (النمو، التفكير، والحكم) الخلقى مثل مقياس القيم الأخلاقية لبرنس (Prince) وأسماء (The Differential Values Inventory)، وقام بتعريبه وتقنيته جابر (١٩٧٧)، ومقياس التفكير الأخلاقي للراشدين إعداد: عبد الفتاح (٢٠٠١)، ومقياس السلوك الخلقى لدى طفل الروضة إعداد سعود (٢٠١٤)، قام الباحث باقتراح عددٍ من الأبعاد والعبارات بعد إجراء استبيان مفتوح على الأطفال ضعاف البصر ومعلموهم، وقام بإعداد مقياس السلوك الخلقى؛ نظراً لعدم وجود مقياس مخصص للأطفال ضعاف البصر، ولوجود تغيرات ثقافية ومجتمعية سريعة وتطور المجتمع، وللتباين في سمات الأطفال ضعاف البصر، وتكون المقياس في صورته الأولية وتكون من (٣٢) موقف تندرج تحت (٦) أبعاد، وقد وصلت فقراته النهائية إلى (٢٥) عبارة تندرج تحت (٥) أبعاد، لكل منها خمسة استجابات متباينة التدرج وفقاً للدرجات التالية (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١). وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر هي (١٥٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر، والدرجة الدنيا هي (٣٠) درجة، وتشير لانخفاض السلوك الخلقى لدى أفراد العينة.

قام الباحث بعرض فقرات مقياس السلوك الخلقى على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات، وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر، وبعض معلمى اللغة العربية، وبعض أولياء الأمور، وتم الاستجابة لملاحظات المحكمين على فقرات المقياس وإجراء التعديلات وحذف بعضها.

• طريقة التطبيق :

تم وضع مقدمة المقياس والتي أشتملت على معلومات عامة (أسم الطفل وعمره ونوعه والصف المتحق به، وتم التطبيق بصورة فردية، وقام بالاستجابة المعلم أو المعلمة، أو القائم بالرعاية، أو الأخصائى).

وقام الباحث بتصميم مقياس لقياس السلوك الخلقى؛ ونظراً لندرة مقاييس السلوك الخلقى - فى حدود إطلاع الباحث - واختلاف العينة من الأطفال ضعاف البصر والعمر الزمنى والعقلى لديهم، وتم تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمى وأولياء أمور الأطفال ضعاف البصر تضمن أهم السلوكيات الخلقية المنتشرة لدى الأطفال ضعاف البصر.

تم الاستجابة لملاحظات المحكمين على فقرات المقياس وتم تعديلها وحذف بعضها.

• التعريف الإجرائى السلوك الخلقى وأبعاده :

يعرف الباحث السلوك الخلقى إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها أفراد العينة فى مقياس السلوك الخلقى لأبعاده وهى : الصدق، الصبر، التعاون، الأمانة، والإيثار.

◀ الصدق : ويشير إلى مطابقة الأقوال بالأفعال ، وأن يكون معبراً عن الحقيقة ،
وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى .

◀ الصبر : ويشير إلى التحلى بتقبل المصائب والمشكلات التى يتعرض لها الفرد
وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى .

◀ التعاون: ويشير للاشتراك بشكل تكاملى مع الآخرين وتبادل المنافع والأعمال
والأفكار لتحقيق أهداف مرغوبة ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك
الخلقى .

◀ الأمانة: وتشير لرد حقوق الآخرين وودائعهم واحترامها وحفظها فى السر
والعلن ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى .

◀ الإيثار: ويشير للوجود وبدل النفس من الأموال وغيرها للغير مع الحاجة
إليها، وتفضيل مصلحة الآخرين ، وإمدادهم بما يكون هو فى أمس الحاجة
إليه ، وتعبر عنه درجة البعد فى مقياس السلوك الخلقى .

• الخصائص السيكومترية:

• أولاً : صدق المقياس :

◀ صدق المحكمين : قام الباحث بعرض فقرات مقياس السلوك الخلقى
على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات،
وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر، وبعض القائمين على الرعاية وأولياء
الأمر. وتم الإبقاء على الاستجابات التى بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠) %
فأكثر فى تحكيم المقياس .

◀ الصدق التلازمى : تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات
العينة على المقياس الحالى ودرجاتهم على مقياس السلوك الخلقى إعداد
موسى (٢٠١٤)، كمحك تلامضى ، وتشتمل أبعاده على (١٠) عبارات ممثلين
لعدد (٥) أبعاد وهم : (الإيثار ، الحلم ، الرحمة ، الصدق ، والوفاء) ، وكانت
قيمة معامل الارتباط كالتالى (٠,٧٩٤) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ... الأمر
الذى يدل على صدق المقياس . ويلاحظ أن معامل الارتباط بين المقياسين
مرتفعاً وهذا يدل على أن المقياسين يكاد يكون واحد : إلا أن الأول قد تم
تصحيحه على المبصرين فى مرحلة ما قبل المدرسة ، والثانى يقيس السلوك
الخلقى لدى ضعاف البصر فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

◀ صدق الاتساق الداخلى : قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة
بالمجموع الكلى لمفردات كل بعد تنتمى إليه . ويبين الجدول (٦) معاملات
الصدق الداخلى لعبارات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف
البصر .

جدول (٥) معامل الارتباط لحساب الصدق التلازمي بطريقة بيرسون بين درجات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر من قبل المعلمين إعداد : الباحث ، ومقياس القيم الخلقية إعداد : موسى (٢٠١٤)، كمنحك تلازمي

معاملات الارتباط				البعد	
الوفاء	الصدق	الرحمة	الحلم	الإيثار	الصدق
٠.٧٧٣	٠.٨٣٣	٠.٦٦٥	٠.٧٦٩	٠.٧٤٣	
٠.٧٦٩	٠.٦٥٦	٠.٥٧٨	٠.٤٣٥	٠.٦٢٣	التعاون
٠.٨٤٣	٠.٧٧٩	٠.٨١٣	٠.٧٣٥	٠.٤٣٤	الصبر
٠.٧٤٦	٠.٨٠٢	٠.٨٧٦	٠.٧٦٨	٠.٧١٢	الأمانة
٠.٦٦٨	٠.٧٧٦	٠.٧٥٤	٠.٨١٥	٠.٥٤٦	الإيثار
٠.٨٥٦	٠.٧٥٤	٠.٨٢٣	٠.٧٦٥	٠.٤٦٧	الدرجة الكلية

❖ دالة عند (٠.٠١)

❖ دال عند (٠.٠٥)

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في مقياس السلوك الخلقى (ن = ٣٠)

معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
❖❖٠.٦٤	٣١	❖❖٠.٧٥	٢١	❖❖٠.١٢	١١	❖❖٠.٧٩	١
❖❖٠.٧٣	٣٢	❖❖٠.٦٣	٢٢	❖❖٠.٤٥	١٢	❖❖٠.٦٤	٢
❖❖٠.٦٢	٣٣	❖❖٠.٤٨	٢٣	❖❖٠.٥٧	١٣	❖❖٠.٤٧	٣
٠.١١	٣٤	❖❖٠.٦٠	٢٤	❖❖٠.٨٠	١٤	٠.١٠	٤
❖❖٠.٦٤	٣٥	٠.١١	٢٥	❖❖٠.٦٧	١٥	❖❖٠.٣٣	٥
٠.١٢	٣٦	❖❖٠.٤٩	٢٦	❖❖٠.٧٨	١٦	❖❖٠.٣٩	٦
❖❖٠.٥٠	٣٧	❖❖٠.٦٢	٢٧	❖❖٠.٨١	١٧	❖❖٠.٤٧	٧
❖❖٠.٦٩	٣٨	❖❖٠.٥٦	٢٨	❖❖٠.٧٢	١٨	٠.١١	٨
❖❖٠.٧٠	٣٩	٠.١٠	٢٩	❖❖٠.٥٨	١٩	❖❖٠.٥٩	٩
٠.١١	٤٠	❖❖٠.٤٠	٣٠	❖❖٠.٦١	٢٠	❖❖٠.٣٢	١٠

❖ دالة عند (٠.٠١)

❖ دال عند (٠.٠٥)

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٦) أن المفردات رقم (٤، ٨، ١١، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٤٠) لم يكن معامل ارتباطها ذا دلالة إحصائية ، ولذا فإن هذه المفردات تم حذفها من المقياس كما أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

جدول (٧) معاملات ارتباط أبعاد مقياس السلوك الخلقى والدرجة الكلية

الأبعاد	الصدق	التعاون	الصبر	الأمانة	الإيثار	الدرجة الكلية
الصدق	- - -	❖❖٠.٣٥٤	❖❖٠.٤١٠	❖❖٠.٧٩٣	❖❖٠.٧٢٣	❖❖٠.٦٩١
التعاون	- - -	- - -	❖❖٠.٤٤٢	❖❖٠.٦١٠	❖❖٠.٦٥٠	❖❖٠.٧٢٢
الصبر	- - -	- - -	- - -	❖❖٠.٥٣٠	❖❖٠.٦٧٠	❖❖٠.٧٦٥
الأمانة	- - -	- - -	- - -	- - -	❖❖٠.٧٣٣	❖❖٠.٦٩٨
الإيثار	- - -	- - -	- - -	- - -	- - -	❖❖٠.٧٢٤
الدرجة الكلية	- - -	- - -	- - -	- - -	- - -	- - -

❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٧) ارتباط أبعاد مقياس السلوك الخلقى بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائية.

• **ثانياً: ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية :

◀ إعادة الاختبار: وتم ذلك بإجراء تطبيقين على العينة بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التطبيق الأول والثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني ، وكان معامل الارتباط بينهما على التوالي كالتالي للأبعاد التالية (الصدق ،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): (٠.٨٧٠، ٠.٧٤٠، ٠.٦٩٠، ٠.٧٨٠، ٠.٨٣٠) وللدرجة الكلية (٠.٧٨٠) وهو دال عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالثبات.

◀ الثبات بالتجزئة النصفية: تم تجزئة مفردات مقياس السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر إلى نصفين بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٢٦) من الأطفال ضعاف البصر؛ إذ يحتوي النصف الأول على البنود الفردية والنصف الثاني على البنود الزوجية. وتم حساب الارتباط بينهما من خلال معامل بيرسون، ووجد أن معامل الارتباط للمقياس بلغ للأبعاد التالية: (الصدق،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): هي (٠.٦٥٠، ٠.٦٦٠، ٠.٧١٠، ٠.٧٢٠)، وتعد معاملات الثبات بالتجزئة النصفية هي معاملات مقبولة.

◀ ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، ووصلت قيمته للأبعاد التالية : الصدق،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار: هي (٠.٦٢٠، ٠.٦٨٠، ٠.٧٧٠، ٠.٦٩٠، ٠.٧١٣، والدرجة الكلية ٠.٧١٠)، وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

◀ سبيرمان - براون وجتمان: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون وبلغت قيمته للأبعاد التالية : (الصدق،التعاون، الصبر، الأمانة، الإيثار): هي (٠.٦٨٠، ٠.٥٧٥، ٠.٦٦٠، ٠.٦٩٠، ٠.٥٩٠، والدرجة الكلية ٠.٦٥٠)، كما بلغت قيمة جتمان لتلك الأبعاد : (٠.٧٢٠، ٠.٥٦٥، ٠.٦٦٠، ٠.٧٣٢، ٠.٧٨٤، وللدرجة الكلية ٠.٧١٢)، وهي قيم مقبولة من الثبات.

وقد أصبح عدد مفردات المقياس (٣٠) موقف لعدد (٥) أبعاد (الصورة النهائية للمقياس).

• **مقياس التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد الباحث :**

• **وصف المقياس:**

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة وبعض المقاييس السابقة التي تناولت التفاؤل/ التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر،

والإطلاع على بعض مقاييس التفاؤل / التشاؤم لدى العاديين مثل مقياس التفاؤل / التشاؤم لدى طلبة جامعة بغداد إعداد : الحكاك (٢٠٠١)، ومقياس التفاؤل / التشاؤم إعداد : حسن (٢٠٠٨)، ودراسة اليحسوف في (٢٠٠٢) ؛ والأنصاري (٢٠٠٥)، ودراسة خليل (٢٠٠٩)؛ ونظرا لاختلاف البيئة الثقافية والعمر الزمني والعقلي لأفراد العينة عن عينات الدراسات السابقة لجأ الباحث إلى إعداد مقياس التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

◀ قام الباحث باقتراح عدد من الأبعاد الخاصة بالمقياس وعرضها على عدد من السادة المحكمين من بعض أساتذة الجامعات بقسم علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بجامعات الأزهر والزقازيق والقاهرة ، وبعض معلمى الأطفال ضعاف البصر وعرض فقرات مقياس التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر، وذلك بعد أن قام الباحث بتطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي وأولياء أمور الأطفال ضعاف البصر تضمن أهم أبعاد التفاؤل / التشاؤم المنتشرة لدى الأطفال ضعاف البصر داخل الصف الدراسى وخارجه، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٦) موقف تندرج تحت (٦) أبعاد ، وقد وصلت فقراته النهائية إلى (٢٩) موقف تندرج تحت (٥) أبعاد، وبعد التحكيم وإجراء الثبات والصدق - ولكل عبارة خمسة استجابات متدرجة في الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، وعليه تكون الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر هي (١٤٥) درجة ، والدرجة الدنيا هي (٢٩) درجة .

◀ تم الاستجابة للملاحظات السادة المحكمين على فقرات المقياس وتم تعديلها وحذف بعضه ، وتمثلت أبعاد مقياس التفاؤل / التشاؤم وهي : (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة - الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس - الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل - النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل - التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب) .

• طريقة التطبيق:

تم وضع مقدمة المقياس والتي أشتملت على معلومات عامة عن الطفل (أسم الطفل وعمره ونوعه وتاريخ دخوله للمؤسسة أو للجمعية أو المركز)، وتم التطبيق بصورة فردية ، وقام بالاستجابة المعلم أو المعلمة أو القائم بالرعاية .

• التعريف الإجرائي للتفاؤل / التشاؤم وأبعاده :

يعرف الباحث التفاؤل / التشاؤم إجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها أفراد العينة فى مقياس التفاؤل / التشاؤم لأبعادها وهي: الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل، ويعبر عنه فى مقياس التفاؤل / التشاؤم، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل، التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب.

◀ الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة: ويشير الإقبال على الحياة لتقبل الأمور برضا وإيمان وحب ، وقناعة وطاقة إيجابية ، وتقبل الواقع ، وبيت الأمل في نفوس الآخرين ، ويعزز الرغبة العيش بسلام وأمن ذاتي، والعكس صحيح ، وتعتبر عنه درجة البعد في مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

◀ الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس: وتشير الثقة بالنفس لإحساس الفرد بقيمته بين من حوله، وبتحكمه في تصرفاته، والإيمان بإمكاناته ، والعكس صحيح ، وتعتبر عنه درجة البعد في مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

◀ الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل : ويشير الشعور بالنجاح إلى الشعور بالفرحة والسعادة عند القيام بأداء عمل، ويتسم بالإنجاز المقبول والمرضى، والعكس صحيح، وتعتبر عنه درجة البعد في مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

◀ النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل : وتشير النظرة الإيجابية للمستقبل إلى بث الأمل ، والروح الإيجابية للأحداث الحياتية القادمة ، والعكس صحيح ، وتعتبر عنه درجة البعد في مقياس التفاؤل/ التشاؤم .

◀ التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب: ويشير التحدي والمثابرة إلى مواجهة العقبات والأخطار والمشكلات ، وإعادة محاولات التغلب عليها دوماً لتحقيق الأهداف حتى مع محاولات الفشل التي يتعرض لها الأفراد ، وعدم الكف عن محاولة تحقيق الأهداف ، والعكس صحيح ، وتعتبر عنه درجة البعد في مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

• الخصائص السيكومترية:

• أولاً : صدق المقياس :

◀ صدق المحكمين : وتم الإبقاء على الاستجابات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠) % فأكثر في تحكيم المقياس من قبل بعض أساتذة الجامعات وبعض المعلمين والقائمين على الرعاية للأطفال ضعاف البصر .

◀ الصدق التلازمي: تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس مهارات التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد : حسن (٢٠٠٨) والذي تكون من خمسة مجالات : (الأمل ، الثقة بالنفس، التوافق النفسي الاجتماعي، التوجه نحو السباق، المثابرة) كمحك تلازمي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٤٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) ، الأمر الذي يدل على صدق المقياس الحالي.

◀ صدق الاتساق الداخلي : قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد تنتمي إليه . ويبين الجدول رقم (٩) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

جدول (٨) معامل الارتباط لحساب الصدق التلازمي بطريقة بيرسون بين درجات مقياس التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر إعداد : الباحث ومقياس التفاؤل /التشاؤم إعداد : حسن (٢٠٠٨) كمحك تلازمي

معاملات الارتباط					البعد
الثابرة	التوجه نحو السياق	التوافق النفسي الاجتماعي	الثقة بالنفس	الأمل	
٠.٥٦٠	٠.٧٧٠	٠.٧٦٩	٠.٤٥٨	٠.٦٢١	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
٠.٦٠٩	٠.٥٦٩	٠.٤٥٨	٠.٥٣٢	٠.٦٥٧	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٧٢٩	٠.٤٥٩	٠.٧٦٢	٠.٦٥٧	٠.٥٦٤	الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٤٨٩	٠.٥٦٠	٠.٦٦٢	٠.٦٠٤	٠.٥٤٢	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
٠.٥٣٢	٠.٦١١	٠.٥٦٠	٠.٧٦٠	٠.٦٢٣	التحدى والمثابرة/ الاستسلام والانسحاب
٠.٧٢٢	٠.٦٦٤	٠.٦٢٢	٠.٦٥٩	٠.٦٢١	الدرجة الكلية

❖ دالة عند (٠.٠١) الدرجة الكلية

❖ دال عند (٠.٠٥)

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية للبعد التي تنمي إليه مقياس التفاؤل /التشاؤم (ن = ٣٠)

معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م
قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م
❖❖٠.٦٣	٣١	❖❖٠.٤٧	٢١	٠.١٠	١١	❖❖٠.٧٠	١
❖❖٠.٥٦	٣٢	٠.١٠	٢٢	❖❖٠.٧٥	١٢	❖❖٠.٣٧	٢
❖❖٠.٧٢	٣٣	❖❖٠.٥٦	٢٣	❖❖٠.٤٣	١٣	٠.١٠	٣
٠.٠٩	٣٤	❖❖٠.٦٩	٢٤	٠.١١	١٤	❖❖٠.٦٠	٤
❖❖٠.٦٠	٣٥	٠.١٢	٢٥	❖❖٠.٥٦	١٥	❖❖٠.٥٥	٥
❖❖٠.٥٨	٣٦	❖❖٠.٤٣	٢٦	❖❖٠.٤٣	١٦	٠.١١	٦
٠.١٠	٣٧	❖❖٠.٥٩	٢٧	❖❖٠.٧٤	١٧	❖❖٠.٥٣	٧
❖❖٠.٥٩	٣٨	٠.١٢	٢٨	٠.١٠	١٨	٠.١٢	٨
		❖❖٠.٧٣	٢٩	❖❖٠.٥٩	١٩	❖❖٠.٤٦	٩
		٠.١٣	٣٠	٠.١٠	٢٠	❖❖٠.٣٩	١٠

❖❖ دالة عند (٠.٠١)

❖ دال عند (٠.٠٥)

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (٩) أن المضردات رقم (٣، ٦، ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٣٤، ٣٧) لم يكن معامل ارتباطها ذا دلالة إحصائية، ولذا فإن هذه المضردات تم حذفها من المقياس كما أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

• ثانياً: ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس من خلال الطرق التالية :

◀ إعادة الاختبار: وتم ذلك بإجراء تطبيقين على العينة بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين الأول والثاني، وكان معامل الارتباط بينهما لأبعاد التالية: (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال

على الحياة - الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس - الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل - النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل - التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب) كالتالي (٠.٧٤٣ ، ٠.٦٧٣ ، ٠.٧٣٢ ، ٠.٧٨٦ ، ٠.٧٦١ ، وللدرجة الكلية ٠.٧٢٣)، وهو دال عند مستوى (٠.١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (١٠) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	الإيثار	الأمانة	الصبر	التعاون	الصدق	الأبعاد
❖❖٠.٦٩١	❖❖٠.٧٢٣	❖❖٠.٧٩٣	❖٠.٤١٠	❖٠.٣٥٤	- - -	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
❖❖٠.٧٢٢	❖❖٠.٦٥٠	❖❖٠.٦١٠	❖٠.٤٤٢	- - - -		الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
❖❖٠.٧٦٥	❖❖٠.٦٧٠	❖❖٠.٥٣٠	- - -			الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
❖❖٠.٦٩٨	❖❖٠.٧٣٣	- - -				النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
❖❖٠.٧٢٤	- - -					التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب
- - -						الدرجة الكلية

❖ مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٤٤٨ ، ❖ عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

ويتضح من الجدول (١٠) ارتباط أبعاد مقياس التفاؤل/التشاؤم بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائية.

❖ الثبات بالتجزئة النصفية: تم تجزئة مخرجات مقياس التفاؤل /التشاؤم إلى نصفين بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٢٢) من الأطفال ضعاف البصر إذ يحتوي النصف الأول على البنود الفردية والنصف الثاني على البنود الزوجية. وتم حساب الارتباط بينهما من خلال معامل بيرسون، ووجد أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس التالية: (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي /الاستسلام والانسحاب) هي (٠.٦٣٤ ، ٠.٥٤٣ ، ٠.٧٢٢ ، ٠.٦٢٦ ، ٠.٧٤٥) وللدرجة الكلية (٠.٦٣٤) ، وتعد معاملات الثبات بالتجزئة النصفية هي معاملات مقبولة.

❖ ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، ووصلت قيمته لأبعاد المقياس التالية: (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل ، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي /الاستسلام والانسحاب) هي (٠.٥٤٦ ، ٠.٦٥٦ ، ٠.٥٦٩ ، ٠.٦٨٧ ، ٠.٥٤٦) ، وللدرجة الكلية (٠.٦٢١) وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

◀ سبيرمان - براون وجتمان: تم حساب ثبات المقياس بطريقة سبيرمان براون وبلغت قيمته لأبعاد المقياس التالية: (الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة ، الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس ، بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل، النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل ، التحدي/ الاستسلام والانسحاب) ، هي (٠.٥٤٧، ٠.٥٦٤، ٠.٦٧٣، ٠.٦٢١، ٠.٥٦٩) ، ولدرجة الكلية (٠.٦٣٦) ، كما بلغت قيمة جتمان لهذه الأبعاد (٠.٦٢٢، ٠.٥٦٤، ٠.٧١١، ٠.٦٩٩ ، ٠.٧١١) ، ولدرجة الكلية (٠.٦٢٧) وهي قيم مقبولة من الثبات، وقد أصبحت عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة (الصورة النهائية للمقياس).

طريقة التطبيق: تم التطبيق بصورة فردية، وقام بالاستجابة القائم بالرعاية " المعلم أو المعلمة " .

• ثالثاً: برنامج القصص : إعداد الباحث

قام الباحث بعدة خطوات لإعداد برنامج القصص تمثلت فى التالى:
◀ الإطلاع على الأدب النظرى والدراسات السابقة والخاصة بأدب الأطفال، ومسرح ودراما الطفل ،وكذلك المراجع المهمة بالقصص والسلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم لدى العاديين والمكفوفين وضعاف البصر ، وكذلك على بعض البرامج التى استخدمت القصص مثل دراسة أحمد (٢٠٠٠) ، ودراسة مالكي (٢٠١٤) ، ودراسة موسى (٢٠٠٤) ، ودراسة البركات (٢٠١٠) .

◀ اقتراح بعض القصص من قبل أفراد العينة ومن قبل الباحث وبعض معلمى وآباء الأطفال ضعاف البصر ، بعدها قام الباحث بوضع تصميم مقترح لبرنامج القصص يتناسب مع خصائص الأطفال ضعاف البصر ، وقام الباحث بإعداد وتصميم برنامج القصص المقترح .

◀ عرض الباحث البرنامج على بعض المتخصصين فى مجال التربية الصحية النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس وعلم الحديث والدعوة بجامعة الأزهر وطنطا والزقازيق والسويس .

• الأساس النظرى للبرنامج:

أعتمد البرنامج التدريبي القائم على القصص على نظرية التعلم الاجتماعي من خلال ممارسة هذه الأنشطة من قبل الأطفال ضعاف البصر بالانخراط فى السلوكيات الخلقية السوية والتى يشعرون بتقبلها ، وذلك من خلال التالى:

◀ قام الباحث باختيار نوع القصة الذى يتناسب مع السلوك الخلقى المراد إكسابه لأفراد العينة مع مراعاة اهتماماتهم .

◀ راعى الباحث مبدأ التدرج فى زمن الجلسات وعند اختيار نوع القصة المقدمة مع التدرج والتسلسل فى عرضها من الأصغر مضمونا وصياغة إلى الأصعب ، فى محاولة لضمان حدوث التعلم ولعدم حدوث ملل أو تشتت فى انتباه أفراد العينة .

• أهمية برنامج الأنشطة الفنية:
تتضح أهمية برنامج القصص في تناوله لموضوع تحسين السلوك الخلقى ،
وبيان أثره في التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر .

• أهداف البرنامج:
◀ الهدف العام: تمثل الهدف العام من البرنامج في تحسين السلوك الخلقى ،
وبيان أثره في التفاؤل /التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر ،
وذلك من خلال استخدام برنامج قائم على القصص .
◀ الأهداف الإجرائية: تمثلت الأهداف الإجرائية للبرنامج فيما يلي:
✓ تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر.
✓ بيان أثر تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر في التفاؤل
/التشاؤم لدى أفراد العينة .

• مكونات البرنامج:
تكون البرنامج التدريبي القائم على القصص من عددٍ من الجلسات اشتملت
على القصص ذات المحتوى الدينى والتربوى، والاجتماعي المسموعة من خلال
تمثيل ومناقشة القصص التي تحتوي على سلوكيات خلقية متنوعة لدى
الأطفال ضعاف البصر.

• الدراسة الاستطلاعية:
تم تطبيق (٤) قصص من البرنامج المقترح كتطبيق أستطلاعي،
وذلك على (٤) من الأطفال ضعاف البصر من نفس مجتمع الدراسة ،
وذلك بمساعدة من المعلمة ، وذلك للتعرف على مدى مناسبة برنامج القصص
لخصائص أطفال العينة، والتعرف على مدى ملائمة البرنامج المستخدم ،
وصلاحية المكان المخصص لأفراد العينة لممارسة القصص عليه، ومدى مناسبة
الأماكن المخصصة للتدريب عليها ، ومدى مناسبة الفنيات والأدوات المستخدمة
في البرنامج، ولتحديد مدى مناسبة الوقت والزمن والأساليب لممارسة قصص
البرنامج.

• محتوى البرنامج:
اشتمل البرنامج التدريبي القائم على القصص والمكون من(١٥) قصة متنوعة،
وأحتوت أحداث القصص أبعاد السلوك الخلقى المتمثل في : الصدق ، الأمانة،
التعاون، الصبر ، الإيثار.

وقام الباحث بتنظيم محتوى برنامج القصص ؛ بحيث تكونت جلسات
البرنامج من (٢١) جلسة، موزعة على (٧) أسابيع، بواقع (٣) جلسات أسبوعيا
للمجموعة التجريبية، وتدرج زمن الجلسة ما بين (٣٠-٦٠) دقيقة، منها جزء
تمهيدي والذي يتم فيه عمل بروفات للقصص التي قام أفراد العينة بتأديتهم ؛
ثم تم ممارسة النشاط القصصي الذي سوف يؤديه أفراد العينة، بعدها تختتم
الجلسة بتلخيص ومراجعة القصص التي تمت ممارستها وعمل تغذية راجعة
مع أفراد العينة ، واشتملت المرحلة التمهيديّة على التعارف حدود ألفة

بين الباحث وأفراد العينة ومدتها جلستان، ثم المرحلة التدريبية، وتكونت من (١٥) جلسة لأفراد العينة، وتم تقديم قصص متنوعة ومحبية هدفت لتحسين السلوك الخلقى وبيان أثره في التفاوض/التشاؤم، ثم اختتم الباحث البرنامج بأربع جلسات بمرحلة إعادة التدريب "الجلسات التنشيطية"، وهي خاصة بإعادة التدريب لأنشطة البرنامج القصصية، وتم في هذه المرحلة مراجعة القصص التي تدرب عليها أفراد العينة، وبعدها يتم إنهاء البرنامج، كما تم إجراء القياسات المتكررة والقبلى والبعدى والتتبعى والمتابعة.

• اعتبارات تم مراعاتها في البرنامج :

راعى أن تكون جلسات البرنامج جماعية ومتنوعة في أماكن أدائها مثل فناء المدرسة، وفي المسرح المدرسى .

• أسس أعداد وتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بمراعاة الأسس التالية عند اقتراح برنامج القصص :

« أن يتناسب محتوى القصص مع خصائص النمو وطبيعة ضعاف البصر والمرحلة العمرية لهم .

« استخدام السرد الصوتى وتمثيل المواقف بالإيماءات وبلغة الجسد .

« أن تتسم القصة بالتشويق والمتعة والإثارة وتخدم تحسين السلوك، والمتمثل في تحسين السلوك الخلقى بأبعاد الدراسة : الصدق، الصبر، التعاون، الأمانة، الإيثار .

« أن تناسب الأدوات المستخدمة مع طبيعة القصة .

« استخدام البيئة الطبيعية وقدرات الأطفال ضعاف البصر فى تخيل القصة بعد أدائها ووضع إضافات بها (الخروج عن النص المسموع) بالانتقال من الالتزام بالنص المكتوب فى الأداء للسيناريو المقلب بالدراما إلى الخروج عن النص المكتوب فى الأداء "السيكودراما" الطبيعية والبسيطة التي تناسب هؤلاء الأطفال .

« إتاحة الفرصة لكل أفراد العينة للاشتراك فى الأداء الفنى لبرنامج القصص.

« ممارسة أفراد العينة بمشاركة الباحث للقصص أثناء اختيارهم وأدائهم للمنظر التمثيلى للقصة .

« أن يحتوى البرنامج على قصص تحسن السلوك الخلقى ممثلاً فى : الصدق التعاون والأمانة، والصبر، والإيثار.

• الفنيات المستخدمة في البرنامج:

أحتوي البرنامج على بعض الفنيات والأساليب السلوكية لنظرية التعلم الاجتماعى بهدف تحسين السلوك الخلق وبيان أثره فى التفاوض/التشاؤم من خلال استخدام القصص والتي تمثلت فى :

« لعب الدور : ويتضمن قيام أفراد العينة بأداء أدوار شخصيات رئيسة أو مساندة فى القصص بهدف التعرف على ما وراء الدور، ويتم ذلك بشكل تمثيلى

- يحتوى على مشاهدة واقعية لسلوكيات يتم التعرف عليها من قبل أفراد العينة التجريبية .
- ◀ النمذجة: وهو أسلوب تعليمى يتضمن تقديم الأسلوب العملى للسلوك السوى أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاة ذلك السلوك .
- ◀ المحاكاة: وتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد، وهى تقدم دعم للمشاهدة الفعلية للنموذج.
- ◀ الممارسة: وتشير إلى تكرار السلوك وإعادته حتى يتمكن أفراد العينة من ممارسته بشكل اعتيادى بعد ذلك ، وبصورة تلقائية .
- ◀ الحوار والمناقشة: وتشير إلى الحوار المنظم الذى يعتمد على تبادل الآراء والأفكار التى تُعزز التعلم النشط ، بهدف تعلم السلوكيات وتأصيلها ، كما أن طريقة المناقشة تعتمد على طرح الأسئلة والاستفسارات والتساؤلات لإكساب السلوكيات .
- ◀ التعزيز: ويتضمن أفعال تحتوى على مكافئة ايجابية مادية أو معنوية لأفراد العينة عند آتيانهم للسلوكيات السوية والمتمثلة فى السلوك الخلقى السوى والتفاؤل، أو حرمانهم من تلك المعززات عند وجود السلوك غير السوى والتشاؤم .
- ◀ التعذية الراجعة: تعرف بتلك المعلومات التى تعطى لأفراد العينة بعد مشاركتهم فى الجلسة التدريبية ، وتقوم بتزويدهم بمستوى أدائهم الفعلي ، والعمل على استثارة دافعية المتعلمين من خلال مساعدتهم على اكتشاف الاستجابات الصحيحة بتثبيتها ، وحذف الاستجابات الخاطئة.
- ◀ الواجبات المنزلية: وتتضمن بعض المهام والتكليفات التى يطلب من أفراد العينة التجريبية إجرائها والتدريب عليها فى المنزل.

• الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

تمثلت أدوات البرنامج فى :فناء المدرسة ومقاعد المسرح المدرسى بمدرسة د. طه حسين لضعاف البصر ، بإدارة مصر الجديدة التعليمية بالقاهرة ، مقاعد ، ملابس تمثيلية ، جدران سور الفناء ، ملعب المدرسة ،ومعززات معنوية ومادية تقدم لأطفال العينة.

• الخطوات الإجرائية للدراسة :

- ◀ القيام بزيارات ميدانية لمراكز ومدارس المكفوفين وضعاف البصر ، وذلك للتعرف على خصائصهم ، واختيار نوعية القصص المناسبة للبرنامج المقترح للتطبيق ، وبناء على ذلك تم اختيار برنامج القصص .
- ◀ إعداد مقياس السلوك الخلقى ، ومقياس التفاؤل/التشاؤم، وبرنامج القصص.

◀ تحديد عينة الدراسة التجريبية والضابطة، وإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات (العمر - الذكاء - السلوك الخلقى - التفاؤل /التشاؤم) ، وتطبيق برنامج القصص على أفراد المجموعة التجريبية.

◀ القياس البعدي والتتبعي والمتابعة :بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم ، ثم قام الباحث بإجراء القياس التتبعي لمجموعة البحث التجريبية في السلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم ، مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية ثم قام الباحث بإجراء القياس المتابعة لمجموعة البحث التجريبية في السلوك الخلقى، والتفاؤل /التشاؤم ، مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية مع مراعاة أن تتم في نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية .

◀ تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائياً واستخلاص النتائج، وإجراء تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة واقتراح التوصيات.

جدول (١١) جلسات برنامج القصص لتحسين السلوك الخلقى وأثره في التفاؤل/التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر

رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
المرحلة التمهيدية (التعارف)			
الجلستان الأولى والثانية	↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑	من ٣٠ إلى ٣٥ دقيقة	الهدف: حدوث التعارف بين الباحث وأفراد العينة وبت الألفة والمودة بين أفراد العينة والباحث ، والتعريف ببرنامج القصص ، والتعريف بنوعية القصص لأفراد العينة التجريبية .
المرحلة التدريبية (ممارسة القصص)			
رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
من الجلسة الثالثة إلى الجلسة السابعة عشر	↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑	من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة يتخلل الجلسة استراحة حرة أو ممارسة نشاط ترفيهي حر	هدفت المرحلة التدريبية إلى تحسين السلوك الخلقى من خلال ممارسة أسلوب القصص المتمثلة في : لعب الدور ، النمذجة ، المحاكاة ، الممارسة ، الحوار والمناقشة ، التعزيز ، التغذية الراجعة، الواجبات المنزلية . وتمثلت بعض القصص في (١٥) قصة متنوعة للصدق ، وللصبر ، وللتعاون ، وللأمانة ، وللإيثار .
مرحلة إعادة التدريب			
رقم الجلسة	التشكيل	الزمن	نوع القصص
من الجلسة الثامنة عشر إلى الجلسة الحادية والعشرين	↑ ↑ ↑ ↑ ↑ ↑	من ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة	-إعادة ممارسة بعض القصص السابق سردها وإعادة التدريب عليها للتأكد من استمرارية حدوث تحسن في السلوك الخلقى .

• أولاً : عرض النتائج :

• نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسات المتكررة". وللتحقق من صحة الفرض أجرى الباحث "تحليل التباين للقياسات المتكررة" للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية في مقياس الخلقى في الجلسات التالية (٦، ٩، ١٢، ١٥)، والتفاؤل /التشاؤم في الجلسات التالية (٧، ١٠، ١٣، ١٦) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الخلقى " أثناء تطبيق البرنامج"، والجدول (١٢) يوضح نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية في السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في السلوك الخلقى " أثناء تطبيق البرنامج"

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط مربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	أبعاد السلوك الخلقى
٠.٠٠١	٢٣٩.٦٥	٢٠١.٧٠٨	٣	٦٠٥.١٢٥	القياسات	الصدق
		٠.٨٤٢	١٥	١٢.٦٢٥	الخطأ	
			١٨	٦١٧.٧٥٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٢٠٥.٦٧٢	١٥٣.١١١	٣	٤٥٩.٣٣٣	القياسات	التعاون
		٠.٧٤٤	١٥	١١.١٦٧	الخطأ	
			١٨	٤٧٠.٥٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٢٠٦.٢٧٢	١٦٢.١٥٣	٣	٤٨٦.٤٥٨	القياسات	الصبر
		٠.٧٨٦	١٥	١١.٧٩٢	الخطأ	
			١٨	٤٩٨.٢٥٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٢٩٢.٦٣٢	٢٤٧.١١١	٣	٧٤١.٣٣٣	القياسات	الأمانة
		٠.٨٤٤	١٥	١٢.٦٦٧	الخطأ	
			١٨	٧٥٤.٠٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٢٦٢.٨٩١	١٨٦.٩٤٤	٣	٥٦٠.٨٣٣	القياسات	الإيثار
		٠.٧١١	١٥	١٠.٦٦٧	الخطأ	
			١٨	٥٧١.٥٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٣٦٣.٥١٥	٤٦٩٢.٣٧٥	٣	١٤٠٧٧.١٢٥	القياسات	الدرجة الكلية
		١٢.٩٠٨	١٥	١٩٣.٦٢٥	الخطأ	
			١٨	١٤٢٧٠.٧٥٠	المجموع الكلي	

درجات الحرية * بين القياسات = (ك - ١) = ٤ - ١ = ٣ * . للخطأ = (ك - ١) (ن - ١) = ٣ × ١٥ = ٤٥ .

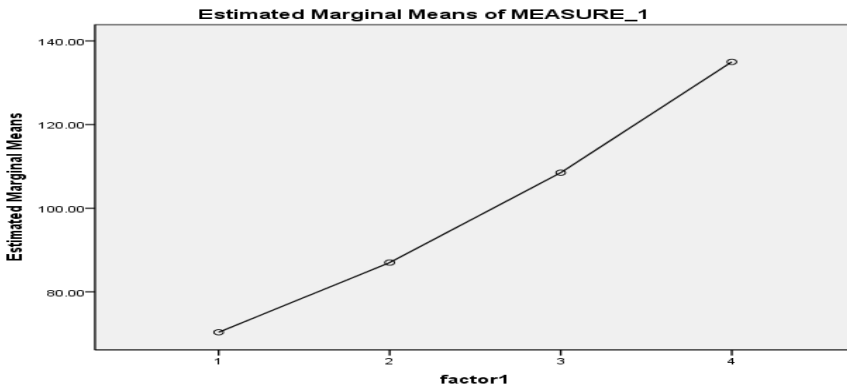
يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ف" دالة إحصائية بين القياسات (٦، ٩، ١٢، ١٥) المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الخلقى ؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٣٦٣.٥١٥)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (بدرجتي حرية ٣، ١٥ عند مستوى ٠.٠١ = ٥.٤٢)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات المتكررة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في السلوك الخلقى .

وتتفق نتائج الجدول (١٢) مع نتيجة الجدول (١٣) الذي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في السلوك الخلقي. ويوضح الشكل (١) الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية.

ويظهر من خلال الشكل (١) وجود فروق بين القياسات في السلوك الخلقي؛ حيث يشير (١) إلى متوسط القياس (٦)، وتشير (٢) إلى متوسط القياس (٩)، وتشير (٣) إلى متوسط القياس (١٢)، وتشير (٤) إلى متوسط القياس (١٥)، في المحور الأفقي، بينما يشير المحور الرأسي إلى متوسط درجات التلاميذ في السلوك الخلقي، ويتضح من الشكل السابق حدوث ارتفاع في مستوى الدرجة الكلية للسلوك الخلقي بصورة تصاعدية لصالح الجلسات الأعلى.

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في السلوك الخلقي " أثناء تطبيق البرنامج "

الانحراف المعياري	المتوسط	القياسات	أبعاد السلوك الخلقي	الانحراف المعياري	المتوسط	القياسات	أبعاد السلوك الخلقي
١.٧٨	١٣.٠٠	القياس (٦)	الأمانة	١.٤٧	١٣.١٦	القياس (٦)	الصدق
١.٣٦	١٦.٣٣	القياس (٩)		١.٤٧	١٧.١٦	القياس (٩)	
١.٠٣	٢١.٦٦	القياس (١٢)		١.٠٤	٢١.٥٠	القياس (١٢)	
٠.٥١٦	٢٧.٦٦	القياس (١٥)		٠.٥١٦	٢٦.٦٦	القياس (١٥)	
١.٢١	١٤.٦٦	القياس (٦)	الإيثار	١.٤٧	١٥.١٦	القياس (٦)	التعاون
١.١٦	١٧.٨٣	القياس (٩)		١.١٦	١٧.٨٣	القياس (٩)	
١.٣٦	٢٢.٣٣	القياس (١٢)		٠.٥٥	٢١.٥٠	القياس (١٢)	
٠.٥٤٧	٢٧.٥٠	القياس (١٥)		٠.٤١	٢٦.٨٣	القياس (١٥)	
٧.٤٧	٧٠.٣٣	القياس (٦)	الدرجة الكلية	١.٤٧	١٤.١٦	القياس (٦)	الصبر
٥.٥١	٨٧.٠٠	القياس (٩)		٠.٧٥	١٧.٨٣	القياس (٩)	
٣.٩٤	١٠٨.٥٠	القياس (١٢)		١.٣٧	٢١.٥٠	القياس (١٢)	
٠.٨٩٤	١٣٥.٠٠	القياس (١٥)		٠.٥١	٢٦.٣٣	القياس (١٥)	



شكل (١) الفروق بين القياسات المتكررة في الدرجة الكلية للسلوك الخلقي " أثناء تطبيق البرنامج " وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية. وجدول (١٤) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي "أثناء تطبيق البرنامج"

القياس (١٥)	القياس (١٢)	القياس (٩)	القياس (٦)	القياسات المتكررة للدرجة الكلية للسلوك الخلقي
م = ١٣٥.٠٠	م = ١٠٨.٥٠	م = ٨٧.٠٠	م = ٧٠.٣٣	
❖ ٦٤.٦٦	❖ ٣٨.١٦	❖ ٢٦.١٦	-	القياس (٦)
❖ ٤٨.٠٠	❖ ٢١.٥٠	-		القياس (٩)
❖ ٢٦.٥٠	-			القياس (١٢)
-				القياس (١٥)

❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن اتجاه الفروق بالنسبة للسلوك الخلقي كما يلي : عند المقارنة بين القياس (٦) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (٩) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٢)، و(١٥) كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في التفاؤل /التشاؤم" أثناء تطبيق البرنامج"

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد التفاؤل/التشاؤم
٠.٠٠١	٩٧.٨٤٠	٦٦.٠٤٢	٣	١٩٨.١٢٥	القياسات	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
		٠.٦٧٥	١٥	١٠.١٢٥	الخطأ	
			١٨	٢٠٨.٢٥٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٩٨.٦٠٥	٤٧.١١١	٣	١٤١.٣٣٣	القياسات	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
		٠.٤٧٨	١٥	٧.١٦٧	الخطأ	
			١٨	١٤٨.٥٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	١٧٣.٥٧١	٤٠.٥٠٠	٣	١٢١.٥٠٠	القياسات	الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
		٠.٢٣٣	١٥	٣.٥٠٠	الخطأ	
			١٨	١٢٥.٠٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٢٥٤.٧٣	٥٣.٧٧٨	٣	١٦١.٣٣٣	القياسات	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
		٠.٢١١	١٥	٣.١٦٧	الخطأ	
			١٨	١٦٤.٥٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٥٩.٠٩١	٣٦.١١١	٣	١٠٨.٣٣٣	القياسات	التحدي والمناورة /الاستسلام والانسحاب
		٠.٦١١	١٥	٩.١٦٧	الخطأ	
			١٨	١١٧.٥٠٠	المجموع الكلي	
٠.٠٠١	٧٢٤.٧٣١	١١٩٧.٨١٩	٣	٣٥٩٣.٤٥٨	القياسات	الدرجة الكلية
		١.٦٥٣	١٥	٢٤.٧٩٢	الخطأ	
			١٨	٣٦١٨.٢٥٠	المجموع الكلي	

درجات الحرية ❖ بين القياسات = (ك - ١) = ٤ - ١ = ٣ . ❖ للخطأ = (ك - ١) (ن - ١) = ٣ × ١٥ = ٤٥ .

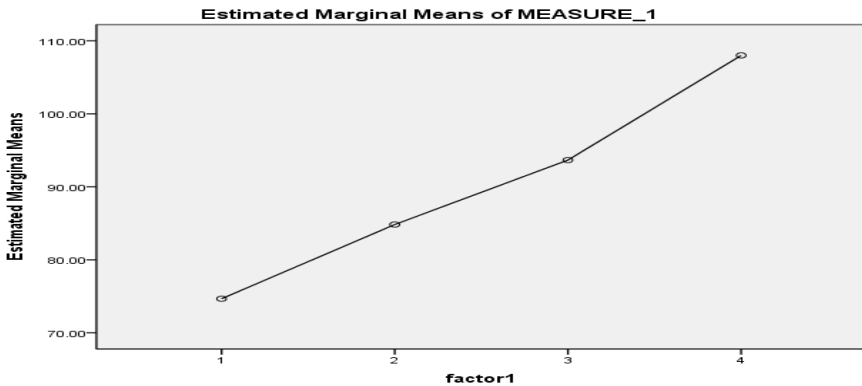
يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بين القياسات (٧) ، (١٠) ، (١٣) ، (١٦) المتكررة لدى أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الخلقي ؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٧٢٤.٧٣١) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (بدرجتي حرية ٣ ، ١٥) عند مستوى ٠.٠١ = ٥.٤٢) ، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات المتكررة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التفاؤل /التشاؤم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يوضحه الجدول (١٦) الذي يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في التفاؤل والتشاؤم. ويوضح الشكل (٢) الفروق بين القياسات المتكررة في التفاؤل /التشاؤم لدى المجموعة التجريبية .

ويظهر من خلال الشكل (٢) وجود فروق بين القياسات في السلوك الخلقي ؛ حيث يشير (١) إلى متوسط القياس (٧) ، وتشير (٢) إلى متوسط القياس (١٠) ، وتشير (٣) إلى متوسط القياس (١٣) ، وتشير (٤) إلى متوسط القياس (١٦) ، في المحور الأفقي ، بينما يشير المحور الرأسي إلى متوسط درجات التلاميذ في التفاؤل /التشاؤم، ويتضح من الشكل (٢) حدوث ارتفاع في مستوى الدرجة الكلية التفاؤل /التشاؤم بصورة تصاعدية للتفاؤل وتنازلية للتشاؤم لصالح الجلسات الأعلى .

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات المتكررة في التفاؤل /التشاؤم " أثناء تطبيق البرنامج "

الانحراف المعياري	المتوسط	القياسات	البعد	الانحراف المعياري	المتوسط	القياسات	أبعاد التفاؤل /التشاؤم
٠.٨١٦	١٥.٣٣	(٧) القياس	النظرة الإيجابية للمستقبل / النظرة السلبية للمستقبل	١.١٦	١٣.١٦	(٧) القياس	الإقبال على الحياة / عدم الإقبال على الحياة
٠.٦٣٢	١٧.٠٠	(١٠) القياس		١.٠٤	١٥.٥٠	(١٠) القياس	
٠.٥١٦	١٨.٦٦	(١٣) القياس		١.٠٤	١٧.٥٠	(١٣) القياس	
٠.٨١٦	٢٢.٣٣	(١٦) القياس		٠.٦٣٢	٢١.٠٠	(١٦) القياس	
١.٠٠٩	١٦.٠٠	(٧) القياس	التحدي التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	٠.٨١٦	١٥.٣٣	(٧) القياس	الثقة بالنفس / عدم الثقة بالنفس
١.١٦	١٧.٨٣	(١٠) القياس		٠.٨١٦	١٧.٣٣	(١٠) القياس	
٠.٧٥٢	١٩.٨٣	(١٣) القياس		٠.٨١٦	١٨.٦٦	(١٣) القياس	
٠.٥١٦	٢١.٦٦	(١٦) القياس		١.٠٠٩	٢٢.٠٠	(١٦) القياس	
١.٦٣	٧٤.٦٦	(٧) القياس	الدرجة الكلية	٠.٧٥٢	١٥.١٦	(٧) القياس	الشعور بالنجاح / الشعور بالفشل
٢.٥٦	٨٤.٨٣	(١٠) القياس		٠.٧٥٢	١٧.١٦	(١٠) القياس	
٢.٩٤	٩٣.٦٦	(١٣) القياس		٠.٥١٦	١٨.٦٦	(١٣) القياس	
٢.٥٣	١٠٨.٠٠	(١٦) القياس		٠.٥١٦	٢١.٣٣	(١٦) القياس	



شكل (٢) الفروق بين القياسات المتكررة في الدرجة الكلية للتفاؤل /التشاؤم " أثناء تطبيق البرنامج "

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في السلوك الخلقي لدى المجموعة التجريبية. وجدول (١٧) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٧) نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين القياسات المتكررة في التفاؤل/ التشاؤم أثناء تطبيق البرنامج"

القياس (١٦)	القياس (١٣)	القياس (١٠)	القياس (٧)	القياسات المتكررة للدرجة الكلية للتفاؤل / التشاؤم
م = ١٠٨.٠٠	م = ٩٣.٦٦	م = ٨٤.٨٣	م = ٧٤.٦٦	القياس (٧)
❖❖ ٣٣.٣	❖❖ ١٩.٠٠	❖❖ ١٠.١٦	-	القياس (١٠)
❖❖ ٢٣.١٦	❖❖ ٨.٨٣	-	-	القياس (١٣)
❖❖ ١٤.٣٣	-	-	-	القياس (١٦)
-	-	-	-	-

❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٧) أن اتجاه الفروق بالنسبة للسلوك الخلقي كما يلي : عند المقارنة بين القياس (٧) وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٠) ، وباقي القياسات كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر، وعند المقارنة بين القياس (١٣) ، و(١٦) كانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياس المتأخر.

• نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الخلقي ، والتفاؤل/ التشاؤم في القياس البعدي. ولا اختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس السلوك الخلقي ، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك الخلقي

مستوى الدلالة	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	أبعاد السلوك الخلقي
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	الصدق
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	التعاون
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	الصبر
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	الأمانة
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	الإيثار
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	
٠.٠١	٠٠.٠٠	٦٣.٠٠	١٠.٥٠	٦	تجريبية	الدرجة الكلية
		٢٨.٠٠	٤.٠٠	٧	ضابطة	

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ١٨ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقى للمجموعتين التجريبية والضابطة

حجم الأثر	تجريبية		ضابطة		أبعاد السلوك الخلقى
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٩٩	٠.٧٥	٢٥.١٦	١.٦٠	٨.٧١	الصدق
٠.٩٧	١.٦٣	٢٤.٦٦	٠.٩٧٦	٩.٤٣	التعاون
٠.٩٩	١.٦٣	٢٥.٦٦	١.٥٣	١٠.٠٠	الصبر
٠.٩٩	١.١٦	٢٤.٨٣	٠.٧٨٧	٩.٥٧	الأمانة
٠.٩٩	١.٦٠	٢٥.٨٣	٠.٩٧٦	١٠.٤٢	الايثار
٠.٩٩	٤.٥٣	١٢٦.١٦	٢.٢٧	٤٨.١٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٩) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة؛ مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتفاؤل / التشاؤم

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
التحدي والمثابرة/ الاستسلام والانسحاب	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	١٠.٥٠	٦٣.٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠١
	ضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		

قيمة (U) الجدولية عن مستوى ٠.٠٥ = ١٨ قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ١١

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ذات قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأقل في متوسط الرتب، وهي المجموعة التجريبية لمعرفة اتجاه الفروق في المجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي لكل من المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول (٢١):

جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل/ التشاؤم للمجموعتين التجريبية والضابطة

حجم الأثر	تجريبية		ضابطة		أبعاد التفاؤل/ التشاؤم
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٩٩	٠.٨٩	٢٤.٠٠	١.٥٧	٨.٨٥	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
٠.٩٧	١.٦٣	٢٤.٣٣	١.١٣	٧.٤٢	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٩٩	٠.٨٩	٢٥.٠٠	٠.٤٨	٧.٧١	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٩٩	٠.٧٥	٢٤.١٦	١.١٣	٧.٥٧	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
٠.٩٩	١.٠٥	٢٤.٥٠	١.٦١	٨.٥٧	التحدي والمثارة/ الاستسلام والانسحاب
٠.٩٩	١.٤١	١٢٢.٠٠	٣.١٨	٤٠.١٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٢١) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ؛ مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

• نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي والمتابعة. ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقى تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقى والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد هي على التوالي : (-٢.٢١٤ ، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٣٢ ، -٢.٢٠٧ ، -٢.٢٠٧) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في أبعاد السلوك الخلقى، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي مما يشير إلى تفوق القياس البعدي ، كما يتضح أيضاً أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥) وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٢) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأبعاد السلوك الخلقى والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد السلوك الخلقى
٠.٠٢	٢.٢١٤-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الصدق
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	
٠.٠٢	٢.٢٢٦-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	التعاون
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	
٠.٠٢	٢.٢٢٦-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الصبر
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	
٠.٠٢	٢.٢٣٢-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الأمانة
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	
٠.٠٢	٢.٢٠٧-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الإيثار
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	
٠.٠٢	٢.٢٠٧-	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٢١.٠٠	٣.٥٠	٦	الرتب الموجبة	
				٠	التساوى	
				٦	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٦٠

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

جدول (٢٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدى للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقى للمجموعة التجريبية

حجم الأثر	بعدى		قبلى		أبعاد السلوك الخلقى
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٩٩	٠.٧٥	٢٥.١٦	١.١٦	٨.٨٣	الصدق
٠.٩٧	١.٦٣	٢٤.٦٦	١.٣٦	١٠.٣٣	التعاون
٠.٩٩	١.٦٣	٢٥.٦٦	١.٢٦	١٠.٠٠	الصبر
٠.٩٩	١.١٦	٢٤.٨٣	١.٠٣	٨.٦٦	الأمانة
٠.٩٩	١.٦٠	٢٥.٨٣	١.٢١	١٠.٦٦	الإيثار
٠.٩٩	٤.٥٣	١٢٦.١٦	٢.٥٨	٤٨.٥٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٢٤) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للأبعاد هي على التوالى: (٢.٢٠١-، ٢.٢٣٢-، ٢.٢٠٧-، ٢.٢٠٧-، ٢.٢١٤-، ٢.٢٠٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدى، حيث كان متوسط الرتب الموجبة

أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ومعرفة مقدار التحسن في أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٥) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ؛ مما يشير إلى تفوق القياس البعدي كما يتضح أيضا أن حجم الأثر كبير (أكبر من ٠.٥)، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفاؤل /التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١ -	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٣٢-	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠٧-	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠٧-	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
التحدي والمناورة/ الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢١٤-	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠٧-	٠.٠٢
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٦٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

جدول (٢٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

حجم الأثر	بعدي		قبلي		أبعاد التفاؤل / التشاؤم
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٩٩	٠.٨٩	٢٤.٠٠	١.٣٧	٨.٥٠	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
٠.٩٧	١.٦٣	٢٤.٣٣	٠.٨١٦	٧.٦٦	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٩٩	٠.٨٩	٢٥.٠٠	٠.٧٥	٨.١٦	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٩٩	٠.٧٥	٢٤.١٦	٠.٧٥	٨.١٦	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
٠.٩٩	١.٠٥	٢٤.٥٠	١.٥٠	٨.٣٣	التحدي والمثابرة/ الاستسلام والانسحاب
٠.٩٩	١.٤١	١٢٢.٠٠	٣.٨٦	٤٠.٨٣	الدرجة الكلية

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة لأبعاد السلوك الخلقي والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد السلوك الخلقي
٠.٣١٧ غير دالة	١.٠٠٠ -	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الصدق
		١.٠٠	١.٠٠	١	الرتب الموجبة	
				٥	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٤١ غير دالة	١.٤٧٣ -	١.٠٠	١.٠٠	١	الرتب السالبة	التعاون
		٩.٠٠	٣.٠٠	٣	الرتب الموجبة	
				٢	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٧٤٨ غير دالة	٠.٣٢٢ -	١٢.٠٠	٤.٠٠	٣	الرتب السالبة	الصبر
		٩.٠٠	٣.٠٠	٣	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٤٥٨ غير دالة	٠.٧٤٣ -	٣.٠٠	١.٥٠	٢	الرتب السالبة	الأمانة
		٧.٠٠	٣.٥٠	٢	الرتب الموجبة	
				٢	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٨٠ غير دالة	١.٣٤٢ -	٣.٠٠	١.٥٠	٢	الرتب السالبة	الإيثار
		٠	٠	٠	الرتب الموجبة	
				٤	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٠٨٤ غير دالة	٢.٢٠٧ -	٢.٥٠	٢.٥٠	١	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		١٨.٥٠	٣.٧٠	٥	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد هي على التوالي: (-٢.٢١٤ ، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٢٦ ، -٢.٢٣٢ ، -٢.٢٠٧ ، -٢.٢٠٧) وهى قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والمتابعة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقي للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقي	بعدي		متابعة	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
الصدق	٠.٧٥	٢٥.١٦	١.٠٣	٢٥.٣٣
التعاون	١.٦٣	٢٤.٦٦	٠.٨١٦	٢٥.٦٦
الصبر	١.٦٣	٢٥.٦٦	١.٠٤	٢٥.٥٠
الأمانة	١.١٦	٢٤.٨٣	١.٣٧	٢٥.٥٠
الإيثار	١.٦٠	٢٥.٨٣	١.٥١	٢٥.٣٣
الدرجة الكلية	٤.٥٣	١٢٦.١٦	٤.٤٥	١٢٧.٣٣

يتضح من الجدول (٢٧) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في قياس المتابعة؛ مما يشير إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد هي على التوالي: (-١.٦٢٢ ، -١.٦٥٦ ، -١.٦٣٣ ، -١.١٣٤ ، -١.٠٨٩ ، -١.٦٣٣) وهى قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين ، وهذا يعد مؤشرا على بقاء فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن فى أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٢٩) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في قياس المتابعة ، مما يشير إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٢٨) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والمتابعة لأبعاد التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٦٢٢	٠.١٠٥ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٤.٥٠	١٨.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس / عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	١.٦٥٦	٠.٠٩٨ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٣٨	١٣.٥٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٣				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل / النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	١.١٣٤	٠.٢٥٧ غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨.٠٠		
	التساوي	٢				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	١.٠٨٩	٠.٢٧٦ غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوي	٣				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	١.٦٣٣	٠.١٠٢ غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٣٨	١٣.٥٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٣٠

جدول (٢٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والمتابعة للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل / التشاؤم للمجموعة التجريبية

متابعة		بعدي		أبعاد التفاؤل / التشاؤم
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٨٩	٢٥.٠٠	٠.٨٩	٢٤.٠٠	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
١.٠٣	٢٥.٣٣	١.٦٣	٢٤.٣٣	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٥١٦	٢٤.٣٣	٠.٨٩	٢٥.٠٠	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٥١٦	٢٤.٦٦	٠.٧٥	٢٤.١٦	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
١.٢٦	٢٤.٠٠	١.٠٥	٢٤.٥٠	التحدي والمثابرة/ الاستسلام والانسحاب
٢.٣١	١٢٣.٢	١.٤١	١٢٢.٠٠	الدرجة الكلية

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي

والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول (٣٠) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٠) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد هي على التوالي (-١.٦٣٣، -١.٦٣٣، -١.٦٣٣، -٠.٧٠٧، -١.٨٩٠، -١.٥١١)، وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد العينة التجريبية.

ومعرفة مقدار التحسن في أبعاد السلوك الخلقى، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية، والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣٠) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتبقي لأبعاد السلوك الخلقى والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد السلوك الخلقى
٠.١٠٢ غير دالة	-١.٦٣٣	٣.٥٠	٣.٥٠	١	الرتب السالبة	الصدق
		١٧.٥٠	٣.٥٠	٥	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٠٢ غير دالة	-١.٦٣٣	٣.٥٠	٣.٥٠	١	الرتب السالبة	التعاون
		١٧.٥٠	٣.٥٠	٥	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٤٨٠ غير دالة	-٠.٧٠٧	١٠.٠٠	٣.٣٣	٣	الرتب السالبة	الصبر
		٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٠٦٠ غير دالة	-١.٨٩٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	الرتب السالبة	الأمانة
		١٠.٠٠	٢.٥٠	٤	الرتب الموجبة	
				٢	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٣١ غير دالة	-١.٥١١	١٣.٠٠	٣.٢٥	٤	الرتب السالبة	الإيثار
		٢.٠٠	٢.٠٠	١	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٢٥٨ غير دالة	-١.١٣١	٣.٥٠	٣.٥٠	١	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		١١.٥٠	٢.٨٨	٤	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يتضح من الجدول (٣١) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التبعي؛ مما يشير

إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقى للمجموعة التجريبية

أبعاد السلوك الخلقى	بعدي		التتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الصدق	٢٥.١٦	٠.٧٥	٢٥.٨٣	٠.٧٥
التعاون	٢٤.٦٦	١.٦٣	٢٥.٣٣	١.٥٠
الصبر	٢٥.٦٦	١.٦٣	٢٥.٣٣	١.٠٣
الأمانة	٢٤.٨٣	١.١٦	٢٥.٦٦	٠.٨٢
الإيثار	٢٥.٨٣	١.٦٠	٢٤.٨٣	١.٤٧
الدرجة الكلية	١٢٦.١٦	٤.٥٣	١٢٧.٠٠	٤.٢٤

جدول (٣٢) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التفاؤل / التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

أبعاد التفاؤل / التشاؤم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإقبال على الحياة / عدم الإقبال على الحياة	الرتب السالبة	٠	٣.٠٠	٣.٠٠	١.٣٤٢-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				
الثقة بالنفس / عدم الثقة بالنفس	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	التساوي	٢				
	المجموع	٦				
بالشعور بالنجاح / الشعور بالفشل	الرتب السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	٠.٤٤٧-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				
النظرة الإيجابية للمستقبل / النظرة السلبية للمستقبل	الرتب السالبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠	٠.٠٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٥٠	٥.٠٠		
	التساوي	٢				
	المجموع	٦				
التحدي والمثابرة / الاستسلام والانسحاب	الرتب السالبة	٤	٣.٠٠	١٢.٠٠	١.٣٤٢-	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٣.٢٥	٦.٥٠	٠.٢٧٦-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٢.٨٣	٨.٥٠		
	التساوي	١				
	المجموع	٦				

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٣٠

يتضح من الجدول (٣٢) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد هي على التوالي (١.٣٤٢-، ١.٠٠٠-، ٠.٤٤٧-، ٠.٠٠٠-، ١.٣٤٢-، ٠.٢٧٦-)

وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين، وهذا يعد مؤشرا على بقاء فعالية البرنامج المستخدم في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

ومعرفة مقدار التحسن في أبعاد التفاؤل /التشاؤم، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والمتابعي للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٣) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس المتابعي مما يشير إلى بقاء أثر التعلم، وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين البعدي والتتبعي للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

تتبعي		بعدي		التفاوت / التفاؤل
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٥٥	٢٤.٥٠	٠.٨٩	٢٤.٠٠	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
١.٢١	٢٤.٦٦	١.٦٣	٢٤.٣٣	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٧٥	٢٤.٨٣	٠.٨٩	٢٥.٠٠	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٩٨	٢٤.١٦	٠.٧٥	٢٤.١٦	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
١.٤١	٢٤.٠٠	١.٠٥	٢٤.٥٠	التحدي والمثابرة/ الاستسلام والانسحاب
٢.٤٨	١٢٢.١٦	١.٤١	١٢٢.٠٠	الدرجة الكلية

ولحساب نتائج اختبار السلوك الخلقي تم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق اختبار السلوك الخلقي والتي تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج، والجدول (٣٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٤) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعي والتتبعي للأبعاد هي على التوالي: (-١.٣٤٢، -٠.٧٠٧، -٠.٥٧٧، -١.١٠٧، -٠.٦٨٠، -٠.٨١٦) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين وهذا يعد مؤشرا على فعالية البرنامج المستخدم في تحسين السلوك الخلقي لدى أفراد العينة التجريبية.

ومعرفة مقدار التحسن في أبعاد السلوك الخلقي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين المتابعي والتتبعي للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣٥) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس المتابعي يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التتبعي؛ مما يشير

إلى بقاء أثر التعلم وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك الخلقى لدى أفراد المجموعة التجريبية.

جدول (٣٤) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد السلوك الخلقى والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد السلوك الخلقى
٠.١٨٠ غير دالة	١.٣٤٢-	١٢.٠٠	٣.٠٠	٤	الرتب السالبة	الصدق
		٣.٠٠	٣.٠٠	١	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٤٨٠ غير دالة	٠.٧٠٧-	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب السالبة	التعاون
		١٠.٠٠	٣.٣٣	٣	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٥٦٤ غير دالة	٠.٥٧٧-	٢.٠٠	٢.٠٠	١	الرتب السالبة	الصبر
		٤.٠٠	٢.٠٠	٢	الرتب الموجبة	
				٣	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٩١٥ غير دالة	٠.١٠٧-	١١.٠٠	٢.٧٥	٤	الرتب السالبة	الأمانة
		١٠.٠٠	٥.٠٠	٢	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٤٩٦ غير دالة	٠.٦٨٠-	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب السالبة	الإيثار
		١٠.٠٠	٣.٣٣	٣	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٤١٤ غير دالة	٠.٨١٦-	٧.٠٠	٣.٥٠	٢	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		١٤.٠٠	٣.٥٠	٤	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٣٠

جدول (٣٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد والدرجة الكلية على مقياس السلوك الخلقى للمجموعة التجريبية

المتابعة		التتبعي		أبعاد السلوك الخلقى
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١.٠٣	٢٥.٣٣	٠.٧٥	٢٥.٨٣	الصدق
٠.٨١٦	٢٥.٦٦	١.٥٠	٢٥.٣٣	التعاون
١.٠٤	٢٥.٥٠	١.٠٣	٢٥.٣٣	الصبر
١.٣٧	٢٥.٥٠	٠.٨٢	٢٥.٦٦	الأمانة
١.٥١	٢٥.٣٣	١.٤٧	٢٤.٨٣	الإيثار
٤.٤٥	١٢٧.٣٣	٤.٢٤	١٢٧.٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣٦) أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي للأبعاد هي على التوالي (١.٣٤٢-، ١.٦٣٣-، ١.٣٤٢-، ١.٠٠٠، ١.٠٠٠، ١.٤١٤-) وهي قيم غير دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين القياسين، وهذا يعد مؤشراً على بقاء فعالية البرنامج المستخدم في تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية.

جدول (٣٦) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد التفاؤل /التشاؤم والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	أبعاد التفاؤل / التشاؤم
٠.١٨٠ غير دالة	١.٣٤٢-	٣.٠٠	٣.٠٠	١	الرتب السالبة	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
		١٢.٠٠	٣.٠٠	٤	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٠٢ غير دالة	١.٦٣٣-	٣.٥٠	٣.٥٠	١	الرتب السالبة	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
		١٧.٥٠	٣.٥٠	٥	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٨٠ غير دالة	١.٣٤٢-	١٢.٠٠	٣.٠٠	٤	الرتب السالبة	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
		٣.٠٠	٣.٠٠	١	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.٣١٧ غير دالة	١.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	١	الرتب السالبة	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
		١٥.٠٠	٣.٠٠	٥	الرتب الموجبة	
				٠	التساوي	
				٦	المجموع	
١.٠٠ غير دالة	٠.٠٠	٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب السالبة	التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب
		٥.٠٠	٢.٥٠	٢	الرتب الموجبة	
				٢	التساوي	
				٦	المجموع	
٠.١٣٧ غير دالة	١.٤١٤-	٢.٥٠	٢.٥٠	١	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٣.١٣	٣.١٣	٤	الرتب الموجبة	
				١	التساوي	
				٦	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٧٠

قيمة (Z) عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٣٠

ومعرفة مقدار التحسن في أبعاد التفاؤل /التشاؤم ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية، والجدول (٣٧) يوضح ذلك.

جدول (٣٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين المتابعة والتتبعي لأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التفاؤل /التشاؤم للمجموعة التجريبية

متابعة		تتبعي		أبعاد التفاؤل / التشاؤم
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٨٩	٢٥.٠٠	٠.٥٥	٢٤.٥٠	الإقبال على الحياة/ عدم الإقبال على الحياة
١.٠٣	٢٥.٣٣	١.٢١	٢٤.٦٦	الثقة بالنفس/ عدم الثقة بالنفس
٠.٥١٦	٢٤.٣٣	٠.٧٥	٢٤.٨٣	بالشعور بالنجاح/ الشعور بالفشل
٠.٥١٦	٢٤.٦٦	٠.٩٨	٢٤.١٦	النظرة الإيجابية للمستقبل/ النظرة السلبية للمستقبل
١.٢٦	٢٤.٠٠	١.٤١	٢٤.٠٠	التحدي والمثابرة /الاستسلام والانسحاب
٢.٣١	١٣٢.٢	٢.٤٨	١٢٢.١٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣٧) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة يتقارب من المتوسط الحسابي في القياس التتبعي مما يشير إلى بقاء أثر

التعلم ، وهذا يعد مؤشراً على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاوض وخفض التفاوض لدى أفراد المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج :

• مناقشة نتائج الفرض الأول :

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاوض/التفاوض في القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية لصالح الاتجاه الأفضل تصاعدياً للسلوك الخلقى وللتفاوض ، وتنازلياً لصالح التفاوض .

• بالنسبة للسلوك الخلقى لدى ضعاف البصر :

أظهرت نتائج الفرض الحالى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في السلوك الخلقى ، وذلك في القياسات المتكررة لصالح الاتجاه الأفضل تصاعدياً .

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع نتيجة الفرض الحالى على فعالية القصص مع ذوى الإعاقة البصرية مثل دراسة : إبراهيم (٢٠٠٨) ، ودراسة Mims ; Browder; Baker; Lee & Spooner (2009) ، ودراسة Pring & Dale ، ودراسة Tadić ; Rusko et al.(2014) .

كما أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية بعض البرامج في تحسين السلوك الخلقى كما في دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد (٢٠٠١) ، ودراسة Pramling et al. (2001) ، ودراسة سعد الدين (٢٠٠٢) ودراسة الجراح (٢٠٠٣) ، ودراسة عبد الرازق (٢٠٠٧) ، ودراسة قنصوه (٢٠١٢) ودراسة محروس (٢٠١٥) . بينما أظهرت بعض الدراسات فعالية برامج لتحسين السلوك الخلقى مثل دراسة : موسى (٢٠١٤) ، ودراسة Lee; Talwar; McCarthy; Ross; Evans & Arruda (2014) .

وقد ظهرت فعالية القصص في تحسين السلوك الخلقى ، والذي يستقى مصادره من التشريع الإسلامى الممثلة في القرآن الكريم كمنهج تربوى متكامل، وكتاب شامل ، والسنة النبوية ، والاجتهاد والإجماع والعرف. وقد ظهر تحسين الخلقى ممثلاً في ارتفاع سلوك الصدق كأحد أبعاد السلوك الخلقى... الأمر الذى جعل أفراد العينة يظهرون الإخلاص في أعمالهم وتصرفاتهم، وتتسم سلوكياتهم بالصدق مع أنفسهم ومع الآخرين، وبيث فيهم الشعور بالتفاوض والطمأنينة والراحة النفسية ، وظهر كذلك ارتفاع سلوك الأمانة ، والذي بث الشعور بيقظة الضمير والخوف من الله سبحانه وتعالى . كما ظهر الصبر والذي يبيث الأمن والأمان لدى أفراد العينة التجريبية ، كما ظهر التعاون من خلال الالتفاف ومن ثم يشعرون بالالتفاف حول بعضهم البعض ومعاونة كل منهم للآخرين ، وعندما ارتفعت قيمة الإيثار ظهرت المحبة والمشاعر الطيبة

التي أتسمت بالرضا .ومن ثم فإن تحسين السلوك الخلقى أدى إلى ارتفاع التفاؤل وانخفاض التشاؤم لدى أفراد العينة .

• بالنسبة للتفاؤل / التشاؤم لدى ضعاف البصر :

أظهرت نتائج الفرض الحالى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسات المتكررة للمجموعة التجريبية في التفاؤل / التشاؤم ، وذلك في القياسات المتكررة الصالح الاتجاه الأفضل تصاعدياً للتفاؤل وتنازلياً للتشاؤم ، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل وذلك في القياسات الأعلى بما يعني حدوث تحسن في التفاؤل ، وانخفاض التشاؤم لديهم مقارنة بالمجموعة الضابطة . الأمر الذي يشير إلى أن هناك تأثير إيجابي فعال لبرنامج القصص المقترح في التفاؤل / التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وأظهرت بعض الدراسات تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى ذوى الإعاقة البصرية والعادين ، كما في دراسة (Ben-Zur& Debi, 2005)، ودراسة (Hirsch & Conner 2006)، ودراسة المكاوي(٢٠١٤). وقد أشار الوحيددي(٢٠١٢) إلى الحكم الخلقى لدى المبصرين والمكفوفين ، وفقاً لأخلاقيات تتمثل في عدة مراحل متتابعة نمائياً ، بداية من مستوى التفكير قبل التقليدي إلى المستوى التقليدي . كما ظهرت التوجهات الأخلاقية في الإسلام كإرشادات يصاحبها التطبيق العملي للأخلاق بالقول والعمل ، والدعوة والممارسة ، والمبدأ والتطبيق ، والعقيدة والعبادة (إبراهيم ، ٢٠٠١ ، ١٠١). في حين تطور الحكم الخلقى وتباينت المعايير الأخلاقية كمحك في التفرقة بين الخير والشر، والسلوك الصحيح من السلوك الخاطئ (الريماوي، ٢٠٠٣، ٢٥٧). كما اتفقت نتائج دراسة محروس (٢٠١٥) مع نتائج الدراسة الحالية في تناولها فعالية برنامج لتنمية القيم الخلقية لدى المكفوفين بتحسين السلوك المهذب والسوي والتفاؤل محل التشاؤم.

كما ظهر حدوث تحسين في التفاؤل ممثلاً في الإقبال على الحياة ، وزيادة مساحة الثقة بالنفس ، وتحسين الشعور بالنجاح، وزيادة النظرة الإيجابية للمستقبل، ومواجهة الأحداث الحياتية بتحدي ومثابرة ، كما ظهر النقيض ممثلاً في انخفاض التشاؤم .

ويرجع الباحث فعالية البرنامج إلى ما تضمنته القصص من لعب الأدوار بالأداء التمثيلي بالأيدي والأرجل والجسم وانفعالات الوجه والمشاركة الفعالة في القصص، وأداء حركات الأفعال المتضمنة أحداثها في القصة وغيرها، مما جعل الأطفال ضعاف البصر يوجهون تركيزهم نحو القصة وفحواها والهدف منها، كما يظهر شعورهم بالمتعة من متابعة أحداث القصة، حيث أن السلوك الخلقى يحدث عادة بالاكْتساب ، ويتعلم من النماذج المعروضة أمام الأطفال ضعاف البصر ومن الأحداث المشاهدة .

• مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أشارت نتائج الفرض الثانى إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في السلوك الخلقى، والتفاوت/ التباين في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

• بالنسبة للسلوك الخلقى لدى ضعاف البصر :

حيث اتفقت نتائج دراسة قنصوه (٢٠١٢) ، ودراسة الجراح (٢٠٠٣) ، ودراسة محمد (٢٠٠١) ، ودراسة (Pramling et al. (2001)، ودراسة إبراهيم(٢٠٠٨)، ونتائج دراسة(Tadić et al. (2013)، ونتائج دراسة قنصوه (٢٠١٢) ، ودراسة Rusko et al.(2014)، ودراسة(Grimes, 2015) مع نتائج الدراسة الحالية في إظهار فعالية برنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ، وبيان أثر برنامج تدريبي فيما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقى ، وفعالية استخدام برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة متمثلة في قيم النظام، الصدق، الأمان مساعدة الآخرين ، وتقدير المشاعر، وتأثير المفاهيم الخلقية في قصص الأطفال المشتقة من اللغة السويدية والبلغارية ، والثقافة الصينية لدى الأطفال ، وفعالية الخطاب القصصي واستخدام لغة الحالة النفسية بين الأمهات والأطفال في سن المدرسة من ضعاف البصر وغير ضعاف البصر، وفعالية البرنامج القصصى فعالية برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة ، وفعالية قارئ القصص الدرامية وتقييمه من قبل المقيمين لذوى الإعاقة البصرية والمبصرين من خلال تقديم شخصيات مختلفة كمسرح العرائس باستخدام أساليب تركيب الكلام، وفعالية التدخل ببرنامج قائم على القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لدى عينة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

وقد ظهرت فعالية برنامج القائم على القصص فى استخدام لعب الدور من خلال قيام أفراد العينة بأداء أدوار شخصيات رئيسة أو مساندة فى القصص ؛ بهدف التعرف على ما وراء الدور ، وتقديم النمذجة ويتم ذلك بشكل تمثيلى يحتوى على مشاهدة واقعية لسلوكيات خلقية ، وإجراء محاكاة للقصص بالممارسة الفعلية للنموذج القصصى المشاهد بدعم إيجابى لأفراد العينة التجريبية مع تفعيل الحوار والمناقشة ، والتعدية الراجعة ، واستخدام الواجبات المنزلية .

• بالنسبة للتفاوت/ التباين لدى ضعاف البصر :

اتفقت بعض الدراسات مع نتائج الفرض الحالى فى تحسين التفاؤل لدى بعض الفئات من العاديين والمكفوفين وضعاف البصر ومنها دراسة (Suric ،

(2014) ، كما ربطت بعض الدراسات بين السلوك الخلقى والتفاؤل / التشاؤم كما فى دراسة (Jacobson,2012) ، ودراسة المقالة(٢٠١٤) ، ودراسة موسى (٢٠١٤) ودراسة محيسن (٢٠١٢) ، ودراسة (Loemker,2006) .

وربما تعود فعالية البرنامج القائم على القصص فى تحسين التفاؤل وخفض التشاؤم لدى أفراد العينة التجريبية لكونها قدمت نماذج مشاهدة، وجسدت بصورة مضاهية للأحداث التى وقعت فى القصص لبعض النماذج التى تعلم السلوك الخلقى ، والتى تحمل دلالات أخلاقية سوية وتتسم بسمات محببة تتضمن الصبر والصدق والتعاون والأمانة والإخلاص . كما قد تعود فعالية البرنامج إلى ما تلقاه الطفل من تعزيز مادي ومعنوي لقيامه بأداء مضمون ومعنى القصص المستخدمة ومشاهدته لها وإدراكه لهدف هذه القصص والغاية من ورائها .

• مناقشة نتائج الفرض الثالث :

وقد أشارت نتائج الفرض الثالث إلى : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل /التشاؤم ، وذلك فى القياس القبلي والبعدي والمتابعة والتتبعي لصالح الاتجاه الأفضل . وتفرع من ذلك الفرض النتائج التالية :

« وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل التشاؤم للمجموعة التجريبية فى القياسات القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع نتيجة الدراسة الحالية كما فى دراسة موسى(٢٠٠٤) والتى أكدت على فعالية القصص المصورة فى إكساب بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وكذا أظهرت دراسة القاضى (٢٠٠٢) فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على اسلوب المناقشة الخلقية ولعب الدور فى تنمية مستوى النضج الخلقى لدى المكفوفين ، وكذا تأكيد دراسة (سعيد، ٢٠٠٠) على فعالية رواية القصة ضمن استراتيجية مقترحة اشتملت على ثلاث مراحل فى تدريس العلوم للتلاميذ المكفوفين .

وكذا أظهرت دراسة (Hirsch & Conner 2006) وجود مستويات التفاؤل العالية تقلل من اليأس والكآبة والتفكير فى الانتحار، ودراسة (Ben-Zur & Debi, 2005) والتى أكدت على أهمية تحسين التفاؤل المواجه ضد فقدان البصر ، كما أظهرت دراسة الكاوي(٢٠١٤) فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة كأحد أبعاد التفاؤل لدى المكفوفين .

وترجع فعالية البرنامج القائم على القصص فى تحسين السلوك الخلقى لدى الأطفال ضعاف البصر ، كما يعود لاعتماد التدريب على النموذج المشاهد

مما يجعل أثر البرنامج أكثر استمرارية، حيث اعتمدت على السرد اللفظي للقصة، والأداء الفنى لها، إلى جانب وجود أفراد العينة كنماذج يؤدون القصة أمامه .

« لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس البعدي والمتابعة.

ويرجع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس البعدي والمتابعة إلى ما تضمنته القصص من نماذج خلقية إيجابية، كما أن تضمن القصص لوسائل معينة تمثلت في التمثيل اللفظي والمجسمات، وما يترتب عليه من إكساب سلوكيات خلقية مقتبسة من القصص؛ بما يعني استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج القائم على القصص خلال فترة المتابعة، وقد يعود لاعتماد التدريب على النموذج المشاهد مما يجعل أثر البرنامج أكثر استمرارية، حيث أعتمد تقديم القصص على السرد اللفظي، والأداء الفنى لها، إلى جانب رؤية الطفل لزملائه كنماذج يؤدون القصة أمامه، كما يعود أيضاً إلى ما تضمنته القصص من نماذج خلقية إيجابية، وما يترتب عليه من إكساب سلوكيات خلقية مقتبسة من القصص، الأمر الذى ساهم في استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج.

« لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من إجراء القياس البعدي، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج في تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم .

وقد أتضح التأثير الإيجابي للقصص وخاصة الدينية على أفراد العينة التجريبية كأحد أساليب الإرشاد الديني التى تجذب إليها الذهن، وتحرك لها الفؤاد ويؤثر في الوجدان معتمد على بساطة الأسلوب والتفاعل بين القاص والمقصود عليهم، وأحداث تأثيرات نفسية تعمل على إثارة انفعالات ومشاعر وعواطف المتلقين، وتقمص شخصيات أبطال القصة (نقرة، ٢٠٠٤، ١٩).

وقد ظهرت فعالية القصص الديني من خلال استخراج العبر والعظات لتحسين السلوك الخلقى بتوضيحه وبثه وتعميقه من خلال أحداث القصة ومزجها في الحوار والأشخاص والأحداث، والنماذج، والقذوة السلوكية، وتأكيد وترسيخ السلوك الخلقى المرغوب عن طريق الاستثارة الخلقية للسلوك المراد إكسابه لأفراد العينة .

« لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة والتتبعي بعد مرور شهر من إجراء قياس المتابعة، الأمر الذى يدل على استمرار فعالية البرنامج في تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم.

كما تعد القصة أحد أهم أساليب التربية الإيجابية الحديثة ؛ نظراً لما تمتاز به من عناصر جاذبة للأطفال ، ولذا تم إدخالها في المناهج التعليمية في المدارس الابتدائية ، كما أن استخدام الباحث للقصص الديني ظهرت القصص وخاصة الدينية لكونها تحث على حب الخير والأخلاق الكريمة ، وتسهم القصص في تكوين السلوك الخلقى الحميد بل وتقويمه ، كما أنها تستثير اهتمامات الأطفال ضعاف البصر بالتعرف على الخير والانجذاب إليه ، والبعد عن الشر ، وإكساب أفراد العينة السلوك الإيجابي وتحسين السلوك الخلقى ، من خلال الحوار والمناقشات التي تدور بعد سرد القصة والتعليق عليها ، واستخلاص العبر والعظات منها .

وقد تميزت القصص المقدمة في البرنامج من كونها مشتقة من الدين الاسلامي والسنة النبوية المطهرة ، والفضرة ، والقصص التربوية والاجتماعية ، وقد اتسمت بكونها ملائمة لفهم الأطفال ضعاف البصر بتسلسل أحداثها وتماسك أجزاءها ، ووضوح الالفاظ في سهولة الأسلوب ووضوح المعاني وتحمل هدف اخلاقي تهديبي يعتمد على أحاسيس الأطفال ضعاف البصر . كما يتسم القصص القرآني بالواقعية ومشتق من أنباء الغيب دون تحريف أو تبديل ؛ نظراً لكونه رباني المصدر من عند الله عز وجل ، والذي قصه المولى سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولذا يظهر الإعجاز في القصص القرآني من حيث دقة السياقة ووضوح الهدف ، والأسلوب الحواري الجاذب .

كما أن أفراد العينة التجريبية من الأطفال ضعاف البصر يتوقعون أن تتحسن ظروف حياتهم ، وأنهم ينظرون لمستقبلهم بعين السعادة وأن المستقبل يخبأ لهم مفاجئات سعيدة ، وأن الفرج قريب حيث لا يأس مع الحياة ، وأنهم يتوقعون أن يكون الغد أفضل من اليوم، وهذا الأمر بثته مجموعة القصص التي قدمت من خلال البرنامج لأفراد العينة التجريبية .

وقد ظهرت فعالية برنامج القصص في تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال سلامة اختيار القصة بفكرتها الرئيسية، وحبكة بنائها بترابط أحداثها في المقدمة ، ووجود المشكلة أو العقدة أو الأزمة، واقتراح الحل المنطقي ، ومكان تمثيلها وعرضها سواء البيئة الزمانية أو المكانية وشخصيات القصة وطريقة العرض « لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات السلوك الخلقى، والتفاؤل/ التشاؤم للمجموعة التجريبية في قياس المتابعة والتتبع بعد مرور شهر من إجراء القياس البعدي، مما يدل على استمرارية فعالية البرنامج في تحسين السلوك الخلقى والتفاؤل وخفض حدة التشاؤم .

كما ترجع فعالية البرنامج القائم على القصص لتوفر هدف واضح تمثل في السلوك الخلقى السوي : الصدق ، الصبر ، التعاون ، الأمانة ، والإيثار

مع الاحتفاظ بالحبكة الفنية بأسلوب بسيط ومشوق ويشير فضول الأطفال نحو التعلم ، ووجود موضوع يحمل بعداً أخلاقياً في القصص المقدمة ، مع تمييز الأحداث بالترتيب الزمني وتحمل في طياتها البساطة والترابط ووضوح الفكرة ، وأن تكون لغة الحوار مناسبة للشخصيات ، مع وجود حلول للصراع الموجود في بداية القصة أو للعقدة ، وأن ينتهي ذلك الصراع بانتصار الخير كحل مناسب ونهاية سارة للقصة مع اشتقاق جوانب السلوك الخلقى المراد إكسابه لأفراد العينة التجريبية .

كما أظهرت النتائج موضوع تحسين السلوك الخلقى ، والتي تم التأكيد على فعالية البرنامج التدريبي القائم على القصص في تحسين السلوك الخلقى وبيان أثره في التفاؤل / التشاؤم لدى الأطفال ضعاف البصر من خلال استخدام فنيات تحمل إيجابية التأثير في أفراد العينة ممثلة في النمذجة كأسلوب تعليمي قام ببث السلوك الخلقى السوي لدى أفراد العينة الطفل ، كما ظهر محاكاة ذلك السلوك بالممارسة الفعلية للنموذج المشاهد ، بتقديم دعم للمشاهدة الفعلية للنموذج ، وإضفاء ممارسة تحمل بين طياتها تكراراً للسلوك وإعادته حتى يتمكن يتم التعود على آتيانه لدى أفراد العينة ، كما يشترك الحوار والمناقشة بتبادل الآراء والأفكار كمحاولة لتعزيز التعلم النشط ، وتباينت طريقة عرض المناقشة والتي اعتمدت على طرح الأسئلة والاستفسارات والتساؤلات لإكساب السلوك الخلقى ، وظهر التعزيز كتدعيم فوري ومؤجل ، مادي أو معنوي لأفراد العينة عند آتيانهم للسلوكيات المرغوبة ، والمتمثلة في السلوك الخلقى السوي أو حرمانهم من تلك المعززات عند وجود السلوك غير السوي والتشاؤم ، كما أن استخدام التعذية الراجعة قامت بتزويد أفراد العينة بقيمة القصص الذين شاركوا فيها والمغزى السلوكي وراء كل قصة ، واكتشاف استجاباتهم الصحيحة لتثبيتها ، وحذف الاستجابات الخاطئة ، بينما تضمنت الواجبات المنزلية بعض المهام والتكليفات التي أكدت على اكتساب السلوك الخلقى وتحسينه من قبل أفراد العينة التجريبية بالتدريب عليها في المنزل .

استنتاجات وتوصيات البحث ومقترحاته: في إطار البحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

• الاستنتاجات :

« حقق برنامج القصص تحسناً في السلوك الخلقى ، والتفاؤل وخفض التشاؤم عند المقارنة بين القياسات المتكررة سواء أثناء البرنامج أو بعد الانتهاء منه بالقياس البعدي والمتابعة والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية .

« تميز برنامج القصص في تحسين السلوك الخلقى ، والتفاؤل وخفض التشاؤم لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

• التوصيات :

- ◀ استخدام القصص في تحسين بعض السلوكيات الخلقية والعلمية لدى فئات أخرى من ذوى الاحتياجات الخاصة مثل ذوى الإعاقة العقلية ، وذوى اضطراب طيف التوحد ، وضعاف السمع ، وذوى صعوبات التعلم ، وذلك ضمن المنهاج الدراسى المقدم لتلك الفئات .
- ◀ توفير كتب تحتوى على القصص السمعي المرتبطة بالسلوك الخلقى فى المناهج الدراسية وفى حصص الفنون والأنشطة بالفصل الدراسى للأطفال ضعاف البصر.
- ◀ تزويد حجرات مناهل المعرفة وغرفة المصادر بمدارس ضعاف البصر ببرمجيات سمعية وبصرية تشتمل على قصص تحتوى على السلوك الخلقى وكيفية تحسينه .
- ◀ استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجوانب الخلقية والتفائل وخفض حدة التشاؤم لدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ◀ إعداد دورات تأهيلية لمعلمين ومعلمات الأطفال ضعاف البصر لمساعدتهم على كيفية اختيار وتدريس القصص فى مدارس ضعاف البصر والمكفوفين .

• البحوث المقترحة :

- ◀ فعالية برنامج متعدد الأنشطة " الفنية، الحركية " فى تحسين ما وراء السلوك الخلقى والتفائل وخفض التشاؤم لدى المكفوفين وضعاف البصر.
- ◀ فعالية البرامج الإذاعية الموجهة فى تحسين القيم الخلقية والتفائل وخفض التشاؤم لدى الأطفال المكفوفين .

• المراجع :

- القرآن الكريم .
- إبراهيم، جمال جمعة عبد المنعم(٢٠٠١) .التربية الخلقية في السنة النبوية الشريف . دراسة تحليلية .مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (١٢) ، ٩٢ - ١١٤ .
- إبراهيم ، صباح يوسف احمد(٢٠٠٨) . برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال،رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.
- أبوشريخ ،شاهر (٢٠٠٥) . المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة اليرموك ،الأردن.
- أبو صيحة، نضال حسين (٢٠١٠) . أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- أبو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٦) . نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد، فائقة علي(٢٠٠٠) .فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عن طفل ما قبل المدرسة،المؤتمر العلمي الثاني عشر(مناهج التعليم وتنمية التفكير) - مصر،٢٠٢٤٤ - ٢٧٣ .

- الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠١). إعداد مقياس التفاضل غير الواقعي لدى عينة من الطلاب والطالبات في الكويت مجلة دراسات نفسية، ١١(٢)، ١٩٤- ٢٤٣. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر.
- البركات ، علي أحمد غالب (٢٠١٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرآني لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - السعودية، ٢(١)، ٣٩١- ٤٥١ .
- الجراح ، عبد الناصر (٢٠٠٣) .أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن
- الحكاك، وجدان جعفر (٢٠٠١) بناء مقياس التفاضل -التشاؤم لدى طلبة الجامعات، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد
- الداھري، صالح (٢٠٠٨): سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدقور، سليمان محمد على (٢٠٠٥). اتجاهات التأليف ومناهجه في القصص القرآني ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الشريعة، جامعة اليرموك . الأردن .
- الربيعة ،عبد الله نوفل؛ والزريقات ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٠). أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدى الطلبة المعاقين بصريا وعلاقته بجنسهم وشدة إعاقتهم بالملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، ٢٦(٣)، ٤٨٣ - ٥١٥ .
- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣). علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (٢٠٠٦). الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية، عمان : دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- السليم، هيلة (٢٠٠٦) . التفاضل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات من طالبات جامعات الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الشافعي، سها عماد الدين محمد (٢٠٠٠). فعالية استخدام قصص الخيال العلمي لتدريس العلوم في تنمية التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- الشمري ،هدى علي جواد(٢٠٠٨). الأخلاق في السنة النبوية. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠١) . الإرشاد الأخلاقي " منظور إسلامي "، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (١٣)، ١ - ٣٢ .
- الصيفي ، عبد الغني حمدي عبد الله (٢٠١٢). قصص الخيال العلمي في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس الأساسيين في فلسطين، مجلة جامعة أكاديمية القاسمي ،باقة الغربية، (١٦)، ١٤١ - ١٦٨. متاح على الموقع التالي (١٨ مارس ، ٢٠١٤):
<http://www.qsm.ac.il/research/Page.aspx?pid=2879>
- العبيدي، خالد بن خاطر بن سعيد (٢٠٠٩).فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- العوامل، حابيس؛ مزاهرة ، أيمن (٢٠٠٣) .سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو. عمان : الأهلية للنشر والتوزيع.

- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٩). سيكولوجية الطفولة والمراهقة - الأسرة ودورها في حل مشكلات الطفل. عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الغزالي، محمد (٢٠٠٤). جدد حياتك. القاهرة : دار نهضة مصر .
- القاضي، محمد سعد الدين أحمد . (٢٠٠٢) . مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مستوى النضج الخلقي لدى المكفوفين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية كلية التربية ، شبين الكوم ، جامعة المنوفية.
- المصباحين، منيرة محيل (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات القصة المرتجلة في تنمية مهارتي المرونة والطلاقة الإبداعية لدى عينة من طالبات التربية الخاصة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، جامعة الملك سعود، "المجلة الدولية التربوية المتخصصة". عمان: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٢(١١)، ١٠٦٤ - ١٠٨١.
- المقالدة، تامر (٢٠١٤). التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- المكاوي ، محمود ربيع إسماعيل الشهاوي(٢٠١٤). برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .
- الوحيدي، لبنى برجس(٢٠١٢). الحكم الخلقي بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين البصريين والمكفوفين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.
- اليفضوي، نجوى (٢٠٠٢). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديموجرافية لدى طلاب الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (٦٢).
- برادلي ،ديان ؛ سيرز ،مارغريت ؛ وسوتلك ،ديان(٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (تطبيقاته التربوية). (ترجمة الشخص ،عبد العزيز ؛ عبد الجبار ،عبد العزيز ؛ السرطاوي، زيدان ، ترجمة مصرح بها. العين - الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- توق ، محيي الدين ؛ عدس، عبد الرحمن ؛ قطامي ، يوسف (٢٠٠٣) . أسس علم النفس التربوي. (٣) . عمان: دار الفكر.
- جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٧٧). مقياس القيم الفارق. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جوهري، عزة فاروق (٢٠١٤). خدمات المعلومات لذوات الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية) بجامعة الملك عبد العزيز، شطر الطالبات: دراسة في مدى الإتاحة والإفادة والجودة، متاح ذلك على الموقع التالي (٢٢ أبريل، ٢٠١٤): http://www.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63382_34398.pdf
- حسن ، محمد نعمة (٢٠٠٨). مقياس التفاؤل والتشاؤم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة بابل.
- حسن، سعيد محمد صديق(٢٠١٥) . أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاهات العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي، مجلة التربية العلمية - مصر، ١٨(٢)، ٤٧- ١١٧.
- حسين، أحمد محمد عبد الحميد (٢٠٠٩). أثر استخدام مدخل القصة في تدريس العلوم على اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية الميل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.

- حسين ،كمال الدين (٢٠٠٧).مدخل لفن قصص الأطفال (٤)، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب.
- حمدان ، أحمد حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية، الكويت، ١٣(٥٢)، ١١ - ٤٥.
- رويد، جال (٢٠١١).مقاييس ستانفورد - بينيه للذكاء: دليل الفاحص (الصورة الخامسة) (تعريب صفوت فرج). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية (الكتاب الأصلي منشور في ٢٠٠٣).
- زلط ، أحمد (٢٠٠٠).مدخل إلى أدب الطفولة (أسسه أهدافه وسائطه). الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- زناتي، إيمان سعد (٢٠٠٨).أدب الطفل. القاهرة، مطبعة العمرانية.
- سعود ، عبد الرزاق محسن (٢٠١٤). السلوك الخلقي وعلاقته بالأهداف الحياتية لدى طلبة الجامعة العراقية، مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، (١٨)، ٢٠٩ - ٢٤٦.
- سعيد، أيمن حبيب (٢٠٠٠). استخدام استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم لتنمية الخيال العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المكفوفين ، المؤتمر العلمي الرابع: التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية. الإسماعيلية، ٣١ يوليو - ٣ أغسطس، ٢، ٣٦٩ - ٤١٤.
- سليجمان، مارتن أي.بي (٢٠٠٦) الطفل المتفائل. الدمام : مكتبة جرير.
- سيد ، حسني هاشم محمد (٢٠٠٧).فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية التفكير الفلسفي لدى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.
- صالح، بثينة محمد حسن (٢٠١١). برنامج قصصي مقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية ، كلية رياض الأطفال.
- طه ، محمد ؛ عبد السميع ، عبد الموجود ؛ أبو النيل ، محمود (٢٠١١).مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء : الصورة الخامسة (مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص) . القاهرة : المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .
- عبد الحكيم، نجلاء السيد (٢٠٠٠). أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، .
- عبد الرازق، مجدى محمد (٢٠٠٧). فعالية أسلوبين من أساليب تنمية القيم في السلوك الخلقي دراسة مقارنة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- عبد الفتاح، فوقيه أحمد السيد (٢٠٠١) مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- عبد الخالق ، أحمد محمد ؛ الشطي، تغريد سليمان ؛ الذيب ، سماح أحمد ؛عباس ، سوسن حبيب(٢٠٠٣).معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي . دراسات نفسية -مصر، ١٣(٤)، ٥٨١ - ٦١٢.

- عز الدين ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل - الواقع والطموح) مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة المنعقد في ٢٥ - ٢٦ ديسمبر.
- عزيز، سامية (٢٠١٠). "الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين "نموذجاً"، دراسات نفسية وتربوية، جامعة محمد خضير بسكرة، ٧١ - ٨٦.
- عطيه، وفاء تركي (٢٠٠٩). أثر استعمال القصة في تنمية القيم الدينية عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية ، مجلة الاستاذ ، بغداد ، ٨١.
- عكاشة ، أحمد (٢٠٠٣). الطب النفسي المعاصر . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- فراج ، وهمان السيد (٢٠٠٥). التفاوض والتشاؤم وعلاقتها بالأعراض السيكيوباتولوجية لدى طلاب كلية التربية " دراسة عبر ثقافية "، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٢٦(٢)، ٣٨٣-٤٢٠.
- قطب ، محمد (٢٠٠٣). القصة في القرآن الكريم ، مقاصد الدين وقيم الفن . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- قنصوه ، أماني محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم علي القصص القرآني في تنمية المفاهيم الدينية لتلميذات المرحلة الابتدائية . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٣٠ (٣) ، ٢٨٥ - ٣١٨ .
- محروس، شيماء أحمد محمود (٢٠١٥). برنامج للعلاج الواعي للتعامل مع المشكلات السلوكية لدى الكفيف المراهق، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس.
- حمدان، أحمد حسن (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة الطفولة العربية : ١٣(٥٢)، ١ - ٣٥.
- محمد ، شحاتة سليمان(٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، (٤)، إبريل ، تصدرها كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- الحميدي ، حصة بنت عبد الكريم بن محمد (٢٠١٠). مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- موسى، سعيد عبد المعز علي(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة ،، مجلة الطفولة والتربية، ١٧(٦)، ١٥ - ٨٨.
- موسى ، منال محمود عبد الحميد(٢٠٠٤). فعالية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط .
- نقرة، التهامي (٢٠٠٤). سيكولوجية القصة في القرآن الكريم. عمان: دار الفكر.
- Al- Somadi, M. (2012). The effect of a story –based programme on developing moral values at the kindergarten stage. Interdisciplinary journal of contemporary research in business, 4(7), 559-534.

- Armbruster, D.; Pieper, L.; Klotsche, J. & Hoyer, J. (2015). Predictions get tougher in older individuals: a longitudinal study of optimism, pessimism and depression. *Social psychiatry and psychiatric epidemiology*, 50(1), 153-163.
- Beckett, C. & Maynard, A. (2013). *Values and ethics in social work*. 2nd Ed. London: SAGE.
- Ben-Zur, H. & Debi, Z. (2005). Optimism, social comparisons, and coping with vision loss in Israel. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 99(3), 151.
- Boier, K.(2004). *What is values?*, New York, Teacher collage press.
- Borba, M.(2001).*Building Moral Intelligence*, San Francisco. Jossey - Bass, Awiley Company.
- Bunch, W.(2005).Changing moral judgment in divinity students, *Journal of Moral Education*. 34, 363- 370.
- Carver,C.& Scheier,A. (2003). Optimism In S . J.LopezandC. R. snyder (Eds), *handbook of positive psychology assessment : a handbook of models and measures*, Washington DC: American Psychological Association ,75- 89 .
- Cavendish, J.; Stopps, B. & Ryan, C. (2006).Involving young children through stories as starting points, *Primary Science Review*, 92, 18-20.
- Eaude, T. (2008).*Children's Spiritual, Moral, Social and Cultural Development*. SAGE Publications Ltd: London.
- Egan, K. (2007).Imagination, past and present, In K. Egan, M. Stout, & K. Takaya (Eds.), *Teaching and Learning outside the Box*. New York: Teachers College Press.
- Esteban, M.; Sidera, F.; Serrano, J.; Amadó, A. & Rostan, C. (2010). Improving social understanding of preschool children: Evaluation of a training program. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 8(2), 841-860.
- Fernández-González, L.; González-Hernández, A.; Trianes-Torres, V. M. (2015). Relationships between Academic Stress, Social Support, Optimism-Pessimism and Self-Esteem in College Students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 13(1), 111-130.

- Green, M. (2004). Storytelling in teaching. Association for Psychological Sciences Observer, 17(4), 37-39.
- Grimes, S. (2015). An evaluation of aggression replacement training: the impact of a multi-component, CBT-based intervention on the problem behaviors , pro-social skills and moral development of pupils in English secondary schools. (Unpublished dissertation).The University of Nottingham, United Kingdom.
- Haydon, G. (2007). Values for educational leadership. SAGE Publications Ltd: Thousand Oaks, California.
- Hirsch, K. & Conner ,R. (2006). Dispositional and explanatory style optimism as potential Moderators of the relationship between hopelessness and suicidal ideation suicide and life- threatening behavior, 36(6),661- 669.
- Hsiu-Chih, S. (2008). The value of English picture story books. ELT journal, 62(1), 47-55.
- Hupp, G.(2003).Cognitive differences between congenitally and adventitiously blind individuals”, Ph. D. Thesis, North Texas, University of North Texas.
- Kabady, A. & Aldag, K. (2010). Comparison of the Moral Development of the Students Attending Different Primary Schools from Different Variables, International Journal of Human Science, 7 (1), 878-898.
- Krettenauer ,T.& Eichler, D.(2006).Adolescents 'self-attributed moral emotions following a moral transgression: Relations with delinquency, confidence in moral judgment and age, British Journal of Developmental Psychology ,24, 489–506.
- Kvande, M. N.; Klöckner, C. A. ; Moksnes, U. K.; Espnes, G. A. (2015). Do Optimism and Pessimism Mediate the Relationship Between Religious Coping and Existential Well-Being? Examining Mechanisms in a Norwegian Population Sample. The International Journal for the Psychology of Religion, 25(2), 130.
- Lakeesha, N., Woods, H., Robert J. & Jagers, D. (2003). Are cultural values predictors of moral reasoning in African American adolescents?. Journal of Black Psychology, 29, 102-118.
- Lee, K.; Talwar, V.; McCarthy, A.; Ross, I.; Evans, A. & Arruda, C. (2014). Can classic moral stories promote honesty in children?. Psychological science, 25(8), 1630-1636.

- Lönnqvist ,J.; Walkowitz, G.;Wichardt, P.; Lindeman, M.&Verkasalo ,M.(2009).The moderating effect of conformism values on the relations between other personal values, Social Norms, Moral Obligation, and Single Altruistic Behaviours, Br J Soc Psychol. Sep,48(3),525-46.
- Ma, K.; Liao, I.; Frazier, J.; Hauser, H., & Kostis, H.(2014).Scientific storytelling using visualization, 1-8. Retrieved February 21, from http://vis.cs.ucdavis.edu/papers/Scientific_Storytelling_CGA.
- Mims, P. ; Browder, D. ; Baker, J. ; Lee, A. & Spooner, F. (2009). Increasing comprehension of students with significant intellectual disabilities and visual impairments during shared stories. Education and Training in Developmental Disabilities, 409-420.
- Norman, R.(2008). The Moral Philosophers, Oxford University Press, : Moral and Political Philosophy, Palgrave, Macmillan, New York, 73-171.
- Pramiling , N.; Norlander , T.& Archer , T.(2001). Moral Expression in 6- to 7-year-old Children's Stories in Sweden, Hungary and China: A Phenomenological Study, Childhood August 8, 361-382. doi:10.1177/0907568201008003004
- Pinquart, M. & Pfeiffer, J. (2014). Worry in adolescents with visual impairment. British Journal of Visual Impairment, 32(2), 94-107.
- Rusko,M.;Trnka,M.;Darjaa,S.& Ritomský,M.(2014). Dramatic Piece Reader and It's Evaluation by the Blind and Sighted Assessors, The series Lecture Notes in Computer Science, 8773 ,184-191.
- Seligman, M. (2006). Learned optimism: How to change your mind and your life. New York: Vintage Books.
- Suric, D. (2014). Using Multimedia Social Stories to Enhance Prosocial Behavior of At-Risk Preschoolers.Master Dissertation. University of South Florida, United States.
- Tadić, V.; Pring, L. & Dale, N. (2013). Story discourse and use of mental state language between mothers and school aged children with and without visual impairment. International Journal of Language & Communication Disorders, 48(6), 679-688.
- William,I. (2003). Individual variations in responses to a hypothetical moral dilemma.- higher test, Journal of Moral Education, 31, 247-270.

- Yulianty, Y. & Premadi, P. (2009). Teaching science using storytelling method”, Proceedings of the Conference of the Indonesia: A Astronomy and Astrophysics, Bandung, 29-31 October, ,3-34.
- Zazkis, R. & Liljedahl, P. (2009). Teaching mathematics storytelling, A W Rotterdam, Sense Publishers.

